

عيد مبارك

يتقدم
المنتدى العراقي
في بريطانيا بأحر التهاني
والتبريكات بمناسبة
عيد الفطر المبارك...
راجيا أن يعود على الجميع
بالأمان والسلام

اقرأ في هذا العدد

مؤتمر المنتدى السنوي العشرين
في قاعة بلدية همرسمث ص ٢
المنتدى العراقي
في الشمال الشرقي ص ٢
نداء طفل العراق ص ٣
اجراءات اللجوء ص ٤
محنة الايزيديين ص ١٠



Issue No. 92 October 2007

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٩٢ تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٧

وزارة الداخلية تنظر في طلبات اللجوء المترجمة



اصدرت محكمة الاستئناف البريطانية في 20 حزيران الماضي قراراً بعدم قانونية تأخير طلبات اللجوء واقترحت معالجة الأمر بمنح الإقامة الدائمة لكل أصحاب طلبات اللجوء المتأخرة.

وكانت الداخلية البريطانية قد أعلنت في تموز 2006 بأن كافة الطلبات المتأخرة والتي تقدر بـ 450000 طلب سيتم النظر والبت فيها بنهاية شهر حزيران 2011، والتي كان يطلق عليها "القضايا الموروثة- Legacy cases" والآن تعرف بـ "القضايا المحلولة- case resolution" والتي استحدثت دائرة خاصة للنظر فيها ((Directorate Case Resolution))، حيث وضع وزير الهجرة بأن وكالة الحدود والهجرة في وزارة الداخلية قد حددت أولوياتها بالتعامل مع القضايا التي مضت عليها سنين خلال الفترة القادمة.

كل اصحاب هذه الطلبات سترسل لهم استمارات من أجل تحديث المعلومات حول طلباتهم وتسهيل اتخاذ القرارات حولها، ومن الضروري جداً ملئها وارجاعها في الوقت المحدد حيث سيتم النظر في القضية في كل الأحوال مستندين على المعلومات المتوفرة القديمة في حالة عدم ملئ الاستمارة.

وأرسلت وزارة الداخلية 6000 رسالة مع استمارة منذ بداية شهر تموز 2007 الى هذه الفئة من العوائل اصحاب الأطفال حسب الأولويات المثبتة عندها، وتؤكد الوزارة [أن هذه العملية هي ليست عفو عام يتم بموجب منح الاقامات

ومعطيات جديدة لاحقاً بعد استشارة محامي .ولانتظر الوزارة في الاستمارات المستنسخة أي لايجوز ملئ استمارات مستنسخة لأشخاص لم ترسل لهم مباشرة لأن وكالة الحدود والهجرة على علم بمن ارسلت لهم رسائل.

وأما سينظر في كل قضية على حدة ولذلك ننصح كل من يستلم هكذا رسالة الاتصال بممثله القانوني أو بالمنتدى العراقي، وفي حالة عدم توفر محامي ترسل الاستمارة ضمن الفترة المحددة مع ذكر ملاحظة بأرسال أية معلومات

كلمة المنتدى

من اجل انجاح المؤتمر العشرين للمنتدى

في الحادي والعشرين من اكتوبر ٢٠٠٧ ينعقد المؤتمر العشرون للمنتدى العراقي وسط اهتمام متزايد من ابناء الجالية العراقية في المملكة المتحدة بدور المنتدى وبالخدمات المهمة التي يقدمها الى الجالية في مختلف شؤون الثقافة والترفيه واللجوء والإقامة والصحة والرعاية الاجتماعية.

وتطلع الهيئة الادارية للمنتدى الى المشاركة المكثفة والناشطة من جميع الاعضاء والمؤازرين في اعمال هذا المؤتمر الذي يعد بحق مفترقا مهما في مسيرة المنتدى الجديدة، لأنه سيضع التصورات والمقترحات لتطوير طبيعة عمل وخدمات المنتدى، ومعالجة النواقص التي عاناها خلال الاعوام العشرين من عمره، وينطلق تفاؤلاً في التغلب على تلك الصعوبات والانطلاق الى الامام من معرفتنا للطاقت والامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها ابناء الجالية العراقية في هذه الساحة، نساء ورجالاً، من اكاديميين ومثقفين ورجال اعمال واطباء ومهندسين ومهنيين ونشطاء في مختلف المجالات.

ان مؤتمرات المنتدى تتحول في كل سنة الى مناسبة اجتماعية مهمة لابناء جاليتنا من مختلف اطيافها، حيث يلتقي الكثيرون في رحابه ويعكفون على البحث الجدي في وثائقه وسبل حماية هذه المؤسسة الرائدة وتطويرها وتقديم الدعم لانشطتها والمساهمة في جميع فعاليتها، وليس من شك بان منجزات العام الجاري التي سيطلع عليها المؤتمر وسيسخضعونها الى المناقشة والتصويب هي بحاجة الى مزيد من الاعناء والتطوير بعد ان جرت تغييرات كبيرة في طبيعة المنتدى وفي قوانينه والتزاماته وفي حياة ابناء الجالية العراقية الى حد كبير.

ويسرنا ان يتلقى المنتدى الكثير من الشهادات النزيهة على اهميته ودوره من الجهات البريطانية ومن العديد من الشخصيات الاجتماعية العراقية، إذ ينبغي ان نضع هذه الشهادات في نصب اعيننا ونحن نمضي الى العام الواحد والعشرين من عمرى المنتدى.

فالى العمل جميعاً من اجل إنجاح مؤتمرنا العشرين.

«المنتدى»

دمشق تطبق نظام التأشيرة بحق العراقيين

بدأت سورية بتطبيق نظام تأشيرات الدخول بحق العراقيين الذين يرغبون باللجوء اليها هرباً من الظروف الامنية المتدهورة في بلادهم، وذلك في خطوة تهدف الى وقف سيل اللاجئين.

يذكر ان اكثر من مليون ونصف المليون عراقي قد لجأوا الى سورية بوتائر بدأت تتصاعد بعد ان قرر الارن فرض تقييدات على دخولهم. وكانت دمشق قد أعلنت في الاول من شهر سبتمبر ايلول الماضي انها بصد فرض نظام التأشيرات في العاشر منه، ولكنها قررت لاحقاً تأجيل الموضوع حتى نهاية شهر رمضان.

ولكن وكالة اسوشيتدبريس نقلت عن مسؤول حكومي سوري رفض الافصاح عن اسمه قوله ان النظام دخل حيز التنفيذ يوم الاثنين المصادف 1 تشرين الاول 2007 دون ان يوضح سبب التغيير المفاجئ. ونقلت الوكالة عن مسؤول جمركي في المعبر الحدودي قوله عبر مكالمة هاتفية ان عراقياً واحداً لم يجتز المعبر هذا اليوم.

وكانت قد حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن القواعد الجديدة التي بدأت سورية في تطبيقها لدخول العراقيين إلى أراضيها، تحول دون فرار اللاجئين العراقيين من العنف والاضطهاد. وقال مسؤولون في المفوضية إن المنفذ الحدودي بين العراق وسورية، والذي كان يشهد حركة دائية قبل القرار، أصبح "شبه فارغ".

وكانت السلطات السورية تسمح للمواطنين العراقيين بالدخول إلى سورية والإقامة فيها لمدة ستة أشهر دون الحصول على تأشيرة دخول. لكن القرار الجديد فرض التأشيرة على جميع القادمين من العراق باستثناء رجال الأعمال والاكاديميين. وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في جنيف إن فرض تأشيرة دخول على العراقيين إلى سورية قد أحدث أثراً فورياً ومباشراً على عدد العراقيين الذين يعبرون الحدود، فهذه القواعد تعني ببساطة أنه لم يعد هناك مكان آمن أمام العراقيين الذين يفرون من العنف.

وأضاف المتحدث "نحن قلقون بشدة لمصيرهم فالخيارات المطروحة امامهم للحفاظ على سلامتهم تتضائل". وقال إن العراقيين الذين يودون السفر إلى سورية عليهم التقدم بطلبات للحصول على تأشيرات دخول من السفارة السورية في بغداد، لكن الغالبية غير قادرة على ذلك أو تخشى السفر إلى العاصمة العراقية بسبب الأوضاع الأمنية.

وفاة رائدة الحركة النسوية في العراق الدكتورة نزيهة الدليمي



في الشرق الأوسط من حيث الحقوق التي منحتها للمرأة.

تركت الراحلة د. نزيهة الدليمي العراق منذ السبعينيات وتفرغت للنشاط النسوي في عدد من البلدان الأوروبية، وظلت تعاني المرض منذ عام 2002 حتى رحلت من هذه الدنيا غريبة وبعيدة عن وطنها العراق.

توفيت في العاصمة الألمانية برلين، صباح الثلاثاء 9 تشرين الاول 2007، الدكتورة نزيهة الدليمي اول وزيرة في تاريخ العراق والمنطقة، عن عمر ناهز 84 عاماً، بعد معاناة استمرت نحو سبعة أعوام مع الشلل والمرض.

وتعد الدليمي إحدى رائدات الحركة النسوية العراقية، وعملت مع أحزاب الحركة الوطنية أكثر من نصف قرن.

ولدت نزيهة الدليمي عام 1923 في بغداد، وكانت طالبة خلال أعوام الحرب العالمية الثانية، ودخلت كلية الطب في بغداد عام 1941.

انتمت الدليمي الى الحركة الوطنية العراقية عام 1948، وعام 1959 قبلت دعوة عبد الكريم قاسم مؤسس الجمهورية العراقية، لمنحها حقيبة البلديات في حكومته.

وكانت نزيهة جزء من الجهود التي تمخض عنها إصدار قانون الأحوال الشخصية في العراق عام 1959، ويعد القانون الأكثر تقدماً

بريطانيا تعيد النظر بمنع تأشيرة دخول لحاملي الجوازات العراقية

اصدرت الخارجية البريطانية بياناً في 15 آب 2007 جاء فيه أنها أعادت النظر بعدم منح تأشيرة الدخول لمن لا يحمل جواز عراقي ذو تسلسل الحرف G، بعد قرار محكمة الاستئناف بعدم شرعية ذلك. وعليه ستقبل كل الجوازات النافذة المفعول عند التقديم على طلب تأشيرة الدخول الى بريطانيا.

اجتماعيات

تهاني حارة

○ تهاني حارة لشبيبتنا باجتيازهم لامتحانات GCSE, A Level ومنهم: وسام الفياض، ماجدة شلتاغ، يوسف فارس الأسم، رضا طالب فليح، يسار معن كدوم، آرام معن كدوم، اليس ناظم الجبوري، سارة عبد العزيز الدغمان.

○ تمنياتنا بالصحة الدائمة للدكتور عبد الامير الموسوي اثر عملية زرع صمام في القلب.

○ تمنيات بالصحة الدائمة للدكتور غانم حمدون اثر عملية جراحية.

○ تمنياتنا بالشفاء للسيدة انعام العبابجي (ام سعد) اثر عملية جراحية ليدها.

○ تمنيات بالشفاء للسيدة كيلاس خليفة (ام سارا) اثر عملية جراحية.

○ مبروك لسهي خطار لحصولها على ماجستير علوم الاتصالات والتكنولوجيا من جامعة بيكنهام.

○ مبروك لسامر عادل مطلوب الطالب في كلية الطب لحصوله على جائزة تفوق مالية.

○ للدكتور صباح جاسم لحصوله على درجة بروفيسور من جامعة بيكنهام.

○ تمنيات بالشفاء للسيدة شيرين سارا اثر عملية جراحية.

تمنيات وتبريكات

○ للأنسة الدكتورة غادة البرزنجي والدكتور عادل محمد صالح بمناسبة عقد قرانهم في ٥ آب.

○ للزئيلة نر شاكور والاخ سمير شلش بمناسبة زفافهم .. بالرفاء والبنين.

○ للأنسة مينا علاء كبة والسيد مهدي محمود التميمي بمناسبة عقد قرانهم.

○ للسيد سيف الدين الحلوجي والسيدة ليلى بمناسبة خطوبة ابنهما حسام على الانسة ضحى ابراهيم الشبخلي.

تعازي

● تعازينا الى عائلة المغفور له المحامي خلف احمد سلمان (أبو سلمن) الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/١٠/١١.

● تعازينا لجمان محمد باغتيايل خالها في العراق على ايدي اربابيين.

● تعازينا للسيدة ناجحة هادي (ام رامي) والسيدة رابحة خضير عباس (ام هند) بوفاة السيدة بدرية خضير عباس اثر مرض عضال في العراق.

● تعازي للزئيلة سوسن ابراهيم والاخ سمير ابراهيم بوفاة شقيقهم في اوكرانيا.

البيت العراقي في ويلز، سوانسي

يعلن عن فتح ابوابه كل ثلاثاء وخميس من الساعة ١٠ - ١٢ لتلبية حاجاتكم ومساعدتكم. على العنوان التالي:
Iraqi Community Association in Wales -Swansea
3rd Floor, 10 St Helens Road, Swansea SA1 4AW

تهاني الى الجالية المندائية

بمناسبة اعياد دق الفل والعيد الصغير

الموسيقار سلمان شكر في ذمة الخلود

بحزن واسى كبيرين تلقى المنتدى خبر رحيل الفنان العراقي سلمان شكر اثر مرض لم يمهله طويلا ، رحل عن بغداد التي ستبقى تتردد انغام موسيقاه الشجية ، انغام عوده الذي عزف عليه اروع الالحان المستمدة من روح بغداد بمقاماتها وترانها ، مقامات السيكاه والعجم والكردي والنهاروند والمخالف والبنجكاه والبيات

امتازت الحان وانغام ومقطوعات سلمان شكر بعمقها الروحي ، وحساسيتها الفنية العالية والتزام القواعد الموسيقية الصارمة ، كما امتاز بشخصية سامية فيها قيس من روح اجداده الكرديين الذين امتازوا بالوفاء والصدق وروح العمل الجاد ، مما انعكس في موسيقاه والحانه فظل من بين الرواد النخبه الذين اضافوا للموسيقى جملا عظيمة من صميم اعماقهم الصادقة .

كان الراحل عازف عود ومؤلف موسيقي، وياحث متعمق في الموسيقى القديمة. قال عنه الباحث الإنجليزي المختص والموسيقار جون هيود: "طاف سلمان شكر البلدان بين الصين، وأمريكا، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، سفيراً لموسيقاه، ولكنه لم يهبط بمستوياته الموسيقية. سواء بمعناها الشرقي، أو الغربي" و يضيف: "يرتفع سلمان شكر طويلاً شامخاً. من السهل على الذين التقوا به في بقاع شتى من العالم أن يحسبوه من رجال الأعمال أو الدبلوماسية، فطلعت الهادئة، وأسلوبه المهذب يعبران على الاحترام، والشعور بالافتخار، سواء في الشرق أو الغرب".

نعزي اهل الفن والموسيقى في العراق والعالم لرحيل هذا العلم البارز من اعلام الموسيقى الشرقية، ولذويه واصدقائه وعشاق الموسيقى الصبر والسلوان وداعا ايها الفنان القدير وداعا سلمان شكر

12.00 _ 12.30

- ٢ - 12.30 الافتتاح وإقرار النصاب القانوني
- ٣ - إقرار العضوية الجديدة.
- ٤ - المصادقة على جدول الأعمال.
- ٥ - تقديم تقرير الهيئة الإدارية / مناقشته وإقراره.
- ٦ - فتح باب الترشيحات وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة.
- ٧ - تقديم وإقرار تقرير المالية والمالية المدققة.
- ٨ - الإعلان عن نتائج الانتخابات واختتام المؤتمر.

اقرب محطة انفاق :

Hammersmith Station أو Ravenscourt Park

الأحد 2007/10/21

من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الخامسة مساءً

قاعة بلدية هامرسميث

THE SMALL HALL
Hammersmith Town Hall
King Street
London W6 9JU

جدول الأعمال:

١ - التسجيل وتجديد العضوية من الساعة

مؤتمر المنتدى العراقي السنوي العشرين

أمسية رمضانية

اقامت رابطة المرأة العراقية وبالتعاون مع المنتدى العراقي في بريطانيا ليله رمضانية في 27 ايلول 2007 المصادف 14/13 رمضان بدأت الامسية بدخول عدد من ابناء وبنات الجالية من الصغار واليافعين وهم يحملون الفوانيس والابجاس والسهل وينشدون «الما جينه» حيث شاركهم الحضور بتريدي الاغنية وبعد ان تجولوا في القاعة عدة مرات حصلوا على اكياس الحلوى التي اعدت سلفا لذلك والجدير بالذكر ان الجميع قد تناولوا طعام الافطار الشهي وبشكل جماعي ويشع بالفد العائلي الذي نفتقده في منفانا البعيد هذا، ثم ابتدا البرنامج بالاغاني العراقية الشجية التي انشدتها الفنانة رؤيا غالي والتي تجاوب معها الجمهور وساهم بالتريدي والتشجيع ثم اعتلت خشبة المسرح الأخت سعدية والفد وبشكل جذاب ومنتع العديد من القصائد الشعبية العراقية التي نالت استحسان الجميع وساهمت بفتح باب المبادرة امام الجمهور حيث ساهم أحد الحاضرين وهو آخ بهاء بألقاء بعض القصائد الشعبية الجميلة.

وكانت الاغنية العراقية حاضرة مجددا مع صوت الفنان الشاب مازن عماد الذي انعش ذاكرة الحاضرين باغانيه التراثية الجميلة حيث شكل له



أحد الفريقين 7مقابل 2 وحصل الفريق الفائز على صينية البقلاوة التي زعها على لاعبيه ثم لاعبي الفريق الخاسر الذي تقبل الموقف بروح رياضية مرحبة وامتدت السهرة بمنافسه غنائية بين الحضور كافة. لقد قضى ابناء الجالية العراقية سهرة رمضانية جميلة وعيونهم وقلوبهم تتمنى السلام والوثام لعراقنا الحبيب.

الجمهور ظهيرا جميلا مرردا العديد من المقاطع التي لم يستطع هو نفسه ان يتذكرها وطالبه بالمزيد والمزيد. وجاء دور اللعبة الرمضانية المحببة لكل العراقيين صغارا وكبارا المحبب وناقست القاعة الى فريقين يتنافسان من أجل أخذ المحبب وتسجيل اكبر عدد من النقاط ضد الفريق الآخر وهكذا تعالت صيحات الجمهور المؤيدة للفريقين الى ان تم الفوز

ندوة المرأة العراقية في ظل الأوضاع القائمة

به منذ سبعينيات القرن الماضي مع اضافة بعض التعديلات عليه. كما تحدثت السيدة ميسون الدملوجي عضوة البرلمان العراقي عن عمل ونشاط النساء ضمن منظمات المجتمع المدني و ايضا كعضوات في البرلمان العراقي. كما تطرقت حول التعديلات الجارية على الدستور حيث توقفت عند المادة 41 التي تشكل احد اهم نقاط الخلاف.

وقد ساهم الحضور في النقاشات والملاحظات التي اغنت الموضوع.

ضمن برنامجها السنوي نظمت رابطة المرأة العراقية - فرع بريطانيا في لندن ندوة حول المرأة العراقية في ظل الأوضاع القائمة وذلك يوم الجمعة 17 آب 2007 حيث قدمت الناشطة النسائية السيدة مجبل بابان لمحة عن قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، والدور التاريخي والتميز لرابطة المرأة العراقية في سن هذا القانون.

كما تطرقت أيضا حول كيفية الغاء اعلان الانقلاب الفاشي عام 1963 ومن ثم العودة للعمل

منتدى شباب الأمل

قامت جمعية الأمل العراقية بتحديث صفحة منتدى شباب الأمل (www.shabab-alamal.com) الذي يجمع شباب العراق، حيث يتضمن المنتدى أقساماً منها (الحوار المدني بين الشباب وحل النزاعات ومهم الوطن والثقافة العامة، ... الخ).

ويتميز المنتدى بتنوع ثقافات الشباب الموجودة

زها حديد تشغل العالم

احتفى متحف الفن المعاصر الدولي في العاصمة البريطانية بالمعمارية العراقية زها حديد وخص اعمالها العالمية ورسومها ولوحاتها بعرض يستمر الى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007.

واثارت تصاميم زها حديد اهتمام كبار النقاد الذين اكادوا انها "متعمدة ترفض التزام الأشكال المعمارية السائدة والمعتمدة في معظم أنحاء العالم". وزها حديد ابنة السياسي العراقي الراحل محمد حديد هي مصممة مبان قال النقاد في السابق انها يستحيل بناؤها، وأن تصاميمها ستبقى حبيسة

فيه ، ويتجلى ابداعهم في طرح الأفكار الجريئة. وفي أصول الحوار والمناقشة ، والتبادل الحرفي مناقشة مشاكلهم وهمومهم ، وفي الترفيه عن انفسهم ، في وقت أصبح فيه الانترنت وسيلة هامة ومينبراً أمنياً للقاء والتعارف والتعبير ، في زمن سيادة العنف وفقدان شروط الحياة الاجتماعية والثقافية الأمنة.

تتمنى من شبابنا في الغربية من التواصل مع زملائهم في الوطن عن طريق شباب الأمل.

دورة تقوية لمراحل GCSE, A Level

لمواضيع الرياضيات والفيزياء والكيمياء سيفتتح المنتدى دورة تقوية لمراحل GCSE, A Level في مواضيع الرياضيات والفيزياء والكيمياء في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) للراغبين في الانتساب للدورة الاتصال بالمنتدى العراقي على: 0208 741 5491 الاجور: ١٠ باوند للساعة الواحدة



أطفال العراق وتجارة الجنس البغيضة

معهم.. وشكرا له.. فالايوم اصبح لدينا دخل جيد. و اردفت لربما يجد الناس في الامر مفاجئة ولكن على الاقل يمكننا ان نأكل وانا فخورة بهما.

ويستعرض التقرير حالات متباينة ويلتقي باطفال يُستغلون جنسيا بعضهم يعمل برضاء اهله وبعضهم يخشى القتل على يد الاب او الاقارب اذا ما عرفوا بوضعيته وحالته. كما يشير التقرير لبعض الاطفال والذين يرغمون على بيع اجسامهم لطلاب المتعة الحرام. كما يتحدث عن عائلات عراقية منعت اطفالها من الذهاب الى المدارس خوفا من السقوط في حبال عصابات الجنس الاجرامية.

وينقل التقرير مقابلة مع زعيم بارز لواحدة من تلك العصابات والتي لا يجد حرجا من التصريح بطبيعة عمله معتبرا ان ما تقدمه عصابته عملا مثل بقية الاعمال.

وكانت دراسة سابقة قد اشارت الى ان ربع اطفال العراق يعانون من لون من الوان سوء التغذية فيما يصارع عشر اطفال العراق شكلا من اشكال الجوع.

تقرير دولي تشارك فيه الامم المتحدة يكشف ازدهار تجارة الجنس مع الاطفال مع انسداد الافاق وتردي الامن.

أصدرت الشبكة الموحدة للإعلام الاقليمي حول الشؤون الانسانية والتي تعمل بالتعاون مع الامم المتحدة تقريرا حول ظاهرة الاستغلال الجنسي للاطفال في العراق الامريكى الجديد. وحسب التقرير فإن مئات العائلات العراقية وجدت في تجارة الانتهاك الجنسي للاطفال مورد معيشة لها في ظل انسداد الافاق وتردي الوضع الامني بالعراق.

ويروي التقرير قصة عراقية يسميها ام زكريا والتي اقعد المرض زوجها عن العمل وهي لا ترى عيبا في أن تسلم ابنيها البالغين من العمر 13 و 14 عاما الى عصابة تتاجر في ميدان جنس الاطفال داخل العراق، معتبرة أنها قدمت لها خدمة وانها فخورة بولديها.

وتقول ام زكريا "نحن عائلة فقيرة ولم يعد بإمكان زوجي العمل. وقبل ثلاثة اشهر جاء ابوالاولاد _ زعيم عصابة تعمل في هذا الميدان- الى منزلي، وعرض علينا اموالا اذا سمحنا لولدينا بالعمل

نداء طفل العراق..



وهو احد المشاريع التي يتبناها المنتدى العراقي ويهدف الى مساعدة اطفال العراق الذين تضرروا بسبب الحرب والعنف والتهجير، من دون تمييز من حيث الدين او الجنس او القومية او التوجه السياسي.

المشروع سيوفر خدماته من خلال

- خلق وعي باحتياجات الاطفال في العراق
- تقديم المساعدات الفورية والطارئة

- توفير برامج الرعاية الطبية والصحية وجلسات الطب النفسي والاجتماعي للمعالجة
- تطوير أنشطة للاطفال بهدف توحيدهم وتعزيز احلال السلام وبالاخص الاطفال الذين ابعدوا عن مناطقهم بسبب الانقسامات الطائفية.
- سيحقق مشروع طفل العراق ذلك
- من خلال العمل المشترك مع المنظمات غير الحكومية المحلية في المناطق المتوترة والمناطق التي زال عنها النزاع لمساندة الاطفال وذويهم.
- تشجيع فرص الاقامة الآمنة والعيش التي تحمي الطفولة، وتحديد الاحتياجات التطويرية للاطفال المعاقين.
- دعم المراكز الطبية المحلية التي توفر العلاج للاطفال الجرحى .

اطفال العراق يعانون من استمرار العنف

في احدى الحوادث التي حصلت مؤخرا في بغداد، الطفلة زهراء ذات الخمس سنوات تفقد حياتها برصاص القنص حيث اصبح الاطفال اكثر ضحاياها، ولترقد بعدها امها كسحبة لا تقوى على الحركة وهي المعيلة لأختها ذات السنوات العشرة بعد اغتيال ابيهم قبل أشهر. حان الوقت لحفظ كرامة الحياة بالنسبة لملايين الاطفال في العراق قال الطفل سيف " : اخبرنتني امي على التوقف عن الخروج من المنزل الى الشارع ، لانني وانا في طريقي الى المستشفى فقدت ساقى اليسرى جراء عملية تفجير عشوائي. ولكنني شعرت بالم وصعوبة في تقبل عدم استطاعتي اللعب مع اصدقائي مرة اخرى."

ماذا يمكن لتبرعك ان يحقق

- 5 جنيها ستتعلم طفل ثلاث وجبات ليوم واحد
- 22 جنيها ستكسي طفل
- 48 جنيها تمكن معالجة طفل من الاسهال و التهابات الاذن
- 60 جنيها تغطي اجور ترميض ورعاية عشرة اطفال اسبوعيا
- 75 جنيها تغطي تكاليف وجبات غذاء عشرين طفل لمدة اسبوع
- 120 جنيها تكاليف تجهيز البسة ومعدات رياضية لفريق كرة مكون من 12 طفل في منطقة واحدة
- 170 جنيها تغطي تكاليف معالجة طفل لمدة شهر
- 250 جنيها تكاليف شراء عشرة صناديق من الحليب المحتوي على الفيتامينات والمعالج للاطفال الذين يعانون من سوء تغذية
- 650 جنيها تغطي تكاليف شهر زيارات طبية لعشرة عوائل مع اطفالهم اسبوعيا
- 1580 جنيها يمكن ان تغطي ديمومة ادارة عيادة للاطفال لمدة شهر وبمعدل خدمة ثمانى اطفال يوميا
- حان الوقت لمساعدة اكثر فئة متضررة في المجتمع العراقي ينشأ اطفال العراق اليوم دون التعرف على معنى الرفاهية و متعة الحياة، بلا اطلاق او امل وعلى الغالب فاقدون لأحد الابوين أو كلاهما، تبرعك سيكون له الاثر في تغيير حياة اطفال قضت القنابل على ان لا يروا حياة سليمة او كريمة
- يمكنك التبرع من خلال احدي الوسائل التالية:
- 1. عن طريق صفحة الانترنت للمنتدى العراقي
- 2. تقديم معونة منتظمة ومستمرة الى مشروع طفل العراق (Standing Order)
- 3. التبرع عن طريق البريد: يمكنك الحصول على الاستمارة من الموقع على الانترنت ودرج معلومات البطاقة البنكية او برسالة صك معنون باسم (IraqChild) على العنوان البريدي المجاني للمنتدى العراقي.
- 4. جدولة المعونة (ing Payroll gi): وتكون تكاليف المعونة عن هذا الطريق اقل كلفة كونها تستقطع قبل الاحتساب الضريبي
- 5. المعونة (Gift Aid): وبهذا يكون تبرعك قيمته %30 اكثر من دون تكاليف اضافية.
- 6. مؤسسة المعونة الخيرية (Charity Aid Foundation CAF) عن طريق بطاقة هذه المؤسسة يمكن ان تؤمن تبرعك.

وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

Please return to: Iraqi Association Freepost NAT21599 London W6 9BR

I would like to make a donation of: £15 £30 £50 £75 £150 £500 other amount £ _____

Thank you for your generosity

Name:.....
Address:.....
.....
.....
.....
.....
.....
Post Code:.....
Email:.....
Tel:.....

Method of payment

I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqChild'

Please debit my credit card/debit card (please tick the appropriate box)

Visa MasterCard Switch CAF Card

Card No. _____

Expiry Date

Switch Issue No/Date

Gift Aid it

Gift Aid Declaration: Gift Aid enables us to reclaim tax on all donations from UK tax payers. Please tick box below. I want Iraqi Association to reclaim tax on all donation I make on or after 6 April 2000*

* To be eligible for Gift Aid, you must pay Income Tax or Capital Gains Tax in the UK equal to, or more than, the amount that we will reclaim on your donation.

Signature:
Email:

Tel:
Date:

فلكة راس

وفاء عبد الرزاق

فلكة بدون عنوان



ترددت كثيراً قبل أن أكتب عملاً ساتحدث به، كما أنني في حيرة من أمر الذين يتصورون أنهم أفضل من غيرهم حيث أنهم يقودوني إلى نتيجة واحدة ألا وهي (أن العلاقات البشرية هشّة) تسقط كورقة خريف إن لم تتحلّى بالإنسانية، وازداد ترددي بالكتابة وأنا أتساءل عنّ يستطيع أن يشرح لي معنى الثقافة

سلوكاً ونحن في عصر الرّيبد، لكن القضية لدي تجاوز التعريف وتفاضل بين أن تكون إنساناً أو لا تكون. ومن هذا المنطلق قررت أن تكون كلماتي حارقة أو كنداء تصدح حنجرته بصوت الجميع على ألا يكون الكلام أضعف الإيمان بل أقواه.

انقلكم من هذه الزاوية إلى زاوية أخرى لها ارتباط وثيق بما بدأت به.

ذات يوم اتصل بي أحد المبدعين البولنديين طالباً ترجمة ثلاث قصائد لي لقرأتها في تجمعهم الثقافي، وقد حصل بالفعل هذا اللقاء الجميل وأنا أقرأ بلغتي العربية وأرى إصغاء الحضور واستمتاعهم باللغة التي يجهلونها، لكنهم كانوا يصغون لصوت الشعر في حنجرتي بينما الشاعر المترجم يقرأ قصائدي باللغة البولندية. للوهلة الأولى خشيت نفورهم من اللغة الجديدة، لكن مهما تعقدت عملية التخاطب بين المبدعين والمحبين للإبداع تبقى هناك لغة مشتركة هي بمثابة الجسر الذي لا علاقة له بلغة ألا وهو جسر الإنسانية. والملفت للنظر في تلك الأمسية هو الحضور الذي قدسسته إن لم تأت القدسية من فراغ بل من لغة أخرى أضافت لي ثراءً وقادت أوراق القصائد بين يدي إلى أن تتسائل: هل نحن نتطور إلى الأعلى أم إلى الأسفل؟

أخبركم.. أن كل من حضر الأمسية كان يصافح الجميع فرداً فرداً ويعرف نفسه للآخر الجديد والذي هو أنا ويفتح معه حواراً حول الشعر والشاعر للتقارب والإندماج، حينها خرجت بحصيلة لأبأس بها من أصدقاء جدد. وأخبركم ثانية، حين شعرت بأنني جزء من هذا الكل وأنا بينهم، فزعت مما نحن عليه، ثلة مبدعين ومثقفين في (أرك الكلري) كما فزع المستقبل معي بعد أن سبقه الحاضر الذي لمست ما هو عليه في إحدى جلساتنا المتكررة أسبوعياً في الكلري ذاته.

من هذا المنطلق (أي الجسر الإنساني) أعيدكم إلى ما ابتدأته من حديث علماً بأننا تعودنا في جلساتنا أن نرحب ببعضنا ترحيب الود والإحترام لا ترحيب المجاملة، وإن ضاقت أزمة بين اثنين يكون الود ثالثهما.

هناك تناقض جارح بين السلوك والثقافة تماماً كما بين البرهان والثروة فقبل أن نتحدث حديث المثقفين علينا أن نلتصق بجلودنا وأن نلتصق أفكارنا بنا قبل أن نسلق القلم حتى تخرج الكتابة من الصدر قبل الحبر.

ماحدث ذات يوم ونحن في جلستنا الودية دخل علينا مبدع لم يفه بكلمة ولو (السلام عليكم) بل دخل ونظر في وجوه الجميع ثم قصد أحد الأخوة واحتضنه. جميل أن تظل وفياً لأصدقائك وقبيح أن تخصصهم بالسلام وتترك الجميع ولو بابتسامة، والأقبح أن تهمل من قام لمصافحتك وهو القريب للصيق بالذي صافحتة واحتضنته، وما حصل أن هذا الشاعر الهادي، الرقيق يتسم في وجهي مستغرباً لما حصل ورددت عليه بابتسامة مثلاً. في الحقيقة ذهلت مما حدث وازداد ذهولي حين دخلت بعده بدقائق امرأة وفعلت ما فعله سابقها لكنها لم تختص أحداً منا بالسلام بل اختصته هو ثم قبلته على الوجنتين وجلست. بصراحة. أنا لا أعرفهما ولم يسبق لي أن رأيتهما وهذا عيب في أنا ولا صغرنا بهما بل بي لأن اختلاطي بالمبدعين قليل وحديث العهد خاصة في لندن. لكن ما أ قوله بعد أن سألت عنهما وقالوا أنهما مبدعان كل له لونه وتذكرت أنني رأيت الرجل سابقاً من خلال مجاله الأداعي، بأننا نمشي ضد الحياة أو نلعب الغمضة والحياة تدور حولنا وإن كان هذا سلوك مثقفيها فلا عجب أن تطلنا فلكة الهمجية لكن لأن أقول: ياعراق عليك السلام فهذا سلوك مثقف، بل أقول: ياعراق لا تقبل رخواً على الفجوات لست المتلعم بل نلظ نفسك وقم وتكلم بالاتجاه الذي تريد.

شنورايكم أسمي فلكة اليوم فلكة همجية؟

عبد المنعم الاعسم



منه: الهجرة. النفي. التغريب. الاستئصال. الطرد، ويقول علماء وخبراء متخصصون في دراسة آثار النزوح، على مختلف صورته، أن قيم الاستقرار والفضيلة وروابط الاسر والتضامن بين الناس والشهامة والوطنية هي الخاسر الأكبر من هذه الظاهرة التي تعود باصولها الى العصور المظلمة.

يا لعداحة خساراتنا... تعالوا نتأمل، قبل ان ننشغل بالبحث عن المسؤول.

..وكلام مفيد

«يا لحياة المنفى من مهنة شاقّة».

ناظم حكمت

أسماء قبيلة للنزوح

اجل تجريد اية دولة من عضوية الامم المتحدة تتسبب حكومتها في تهجير سكانها او جماعات منهم على اساس العرق او العقيدة السياسية او الدينية، وكان نظام صدام حسين في صدارة تلك الدول المرشحة لتكون منبوذة في حال نجحت تلك الحركة الرائعة.

وشاءت الاحداث العراقية اللاحقة ان تعيد انتاج عار النزوح القسري الى خارج الحدود، وإن لاسباب متداخلة، بين السياسة وطلب الامن، غير ان الاضافة الكارثية الى النزوح القسري هذا تمثلت في ظاهرة النزوح الداخلي الذي نتج عن فظاعات الفتنة الطائفية التي تحركت بفعل اعمال الارهاب المسلحة وانشطة الميليشيات الانتقامية، وتنامت في ظل عجز او تشجيع بعض الاحزاب ذات النزعة الطائفية.

وتفيد آخر تقارير منظمة الهجرة الدولية ان عدد النازحين العراقيين داخل بلادهم ارتفع بشكل مضطرد، مما يلقي ظلالاً من الشك على البيانات الحكومية المبكرة عن تراجع مناسيب النزوح الداخلي، وكشف المتحدث باسم المنظمة جان فيليب شوزي ان بيانات الامم المتحدة تشير الى ان عدد النازحين منذ التفجيرات التي استهدفت المقامات المقدسة في سامراء قد زاد عن مليون شخص، وقال، ان ١١ محافظة من بين ١٥ تمنع النازحين داخليا من الانتقال والعيش فيها.

النزوح اسم قبيح، لكن اسماء الرديفة أكثر قبحا

- أن ينزح الملايين إلى خارج الحدود فإن للإمر ما يبرره في وجود كوارث طبيعية عارضة ومفاجئة، من الحرائق والفيضانات والهزات الارضية، الأمر الذي تمر به جميع دول المعمورة من دون استثناء في الغنى والبأس والموقع، غير إن دولاً قليلة في عالم اليوم، أمعت حكوماتها في فنون القسوة والتمييز والشوفينية والقمع فاضطر سكانها وأفرادها الى النزوح القسري طلباً إلى الحرية أو هرباً من العقاب الجماعي وأنعدام حقوق الانسان.

ويمكن القول ان سجل العراق مليء بامثلة التهجير بالقوة، والاقتراع من الجذور (الکرد الفيلية) كما انه زاحر بصفحات الهجرة طلباً الى الحرية حين كانت البلاد رهينة حكم الفرد الطاغية وحبيسة معتقل كبير، وقد زاد عدد الذين عبروا الحدود تلاحقهم مفارز الموت وطائرات السلطة على اربعة ملايين غداة انتفاضة آذار ١٩٩١ وتملك الامم المتحدة ومنظمات العفو وحقوق الانسان الدولية اكداسا من المعلومات الحية والوثائق عن احوال هجرة العراقيين الى الدول المجاورة، ومنها الى ارض الله الواسعة.

وكان ملف النزوح القسري الى خارج الحدود العراقية سيقيبر، أو هكذا يفترض، مع قبر اسبابه وأبطاله غداة هزيمة الدكتاتورية الحاكمة، باعتبار إن النزوح بالقوة أو التهديد بها عار في جبين أية حكومة، ومن المناسب الإشارة الى ان عددا كبيرا من الهيئات الانسانية العالمية نظمت حملات دورية من

كيف وجدت الطريق لغابة الجمال



اكاديمية الفنون الجميلة

كان يوم الاختبار يوما عصيبا بالنسبة لي لما علق بذاكرتي من اختبارات ارتبط اغلبها بالتحقيق، تسال وتجييب كانت امي بارعة بالاستهزاء من الشرطة السرية او مخبري الامن. الذين كانوا دائمي البحث عن والدي، كنت اقف مرعوبا الى جنبها انظر الى عينها القويتين وهي تختلق الاعذار لذلك الشرطي، اعذارا كنت رغم صغر سني اجدها اكاذيب واضحة لكن امي كانت تقول هؤلاء مطايا وعليك ان تتحدث معهم باللغة التي يفهمون... كل هذه المشاعر كانت تختلج في صدري وانا اعد العدة لتحضير مشهد مسرحي للاختبار.

كانت طاولة الاختبار تشبه لي حد ما طاولة التحقيق التي الفناها: لكني سرعان ما شعرت بالغة عجيبة وجناحين امتدا الى ابعد حتى من امنياتي.. لقد شعرت انني اطير حقا كنت امثل والعيون تحديق بي. اللعنة عليك ايها الممثل الان فقط ادركت لماذا اتجهت صوبك تلك العيون في قاعة المسرح الفني الحديث.

كان الفنان المسرحي كريم جمعة من المسرحيين الذين شاهدت له عروض في مدينة الثورة مع فرقة مسرح الجماهير وعلى مسرح مركز شباب الثورة.

اختار لي هذا الفنان مشهد لشخصية ياكو في مسرحية عطيل لوليم شكسبير وظل يدريني على هذا المشهد لمدة اسبوع كامل وكان في منتهى التفاني والحرص معي. كنت اقف مثل الطفل امام الكم الهائل من المعلومات التي كان يوصيني ان اتبعها ويشتاظ غضبا عندما يقل تركيزي في حركة ما كان كريم متأنيا بتعليمي وكنت مستعجلا جدا كي اصرخ باعلى صوتي انني موهوب استطيع ان افعل عندما تعطوني فقط فرصة اي شيء، كانت الطاقة الكامنة عندي كبيرة وكنت اعرفها تماما. قدمت مشهدي امام اعمدة المسرح العراقي، عوني كرومي، فاضل خليل، صلاح القصب. شفيق المهدي، سامي عبد الحميد بدري حسون فريد.

قبلت في الاكاديمية ولم يكن هناك اي مشكلة سوى انني كنت مستقل في الوقت الذي كان من الصعوبة ان يحصل اي طالب على القبول الا ان يكون حزبيا. لا انسى ابدا تلك الاحاطة الرائعة من اولئك الاساتذة الذين انحنى امام اسمائهم بكل المحبة والاحترام.. لقد كانوا الجسر الامن لعبوري الى الضفة الاخرى. هذه التفاصيل التي اكتبها الان كانت تمر بعجالة وكان دائما هناك من يسهل لي الامر..

سخرية:

اول تعليق لامي عندما رآني ارتدي الزي الموحد ذاهبا الى الاكاديمية كان اول تعليق لها (كلبهه الله يجبره) يبدو انها لم تصدق بعد ما يجري لفرط الاحباط الذي رافقها دهرًا منذ ارتباطها بالذي السياسي المعدم.

كانت مشكلة الزي الموحد مشكلة كبيرة بالنسبة لي فالمبلغ كان أكثر من خيال ممكن ان تتخيله تلك العائلة، ليلتان عصيبتان قضاهما الجميع بالبحث عن حل فليس من المعقول ان احصل على القبول ولا استطيع ان احصل على ملابس تجعلني اعبر بوابة الاستعلامات الى قاعة الدرس. صار السؤال الوحيد الان هو كيف سندبر هذه اللعنة التي اسمها الزي الموحد والزي الموحد كان عبارة عن (جاكيت ازرق، قميص ابيض، بنطون ازرق. تلك الاشياء البسيطة صارت مشكلة حقيقية لعائلة تعيش في بلد هو من اغنى بلدان العالم وفي اوج ازدهاره الاقتصادي في الثمانينات... (مزهلة) كما تلفظها امي.. تعيبت ثلاثة ايام عن بداية الدوام حتى جاني المدد من حيث لم اكن اتوقع جاء الزي الموحد من المطرب المرحوم صباح السهل والشاعر عريان السيد خلف، بتلك المعجزة بتلك السخرية وتراكماتها سارت خطاي الى الاكاديمية الفنون الجميلة. دخلت وطعم المرارة يحرق حلقي دخلت وبين يدي عيون ابي وامى واخوتي شاخصة بنفس

«رسول الصغير»

التمرين الرياضي ينبغي أن يكون مجهدا



يقول خبراء الصحة بضرورة أن يتصحب المرء عرقا بعد كل تمرين رياضي إذا أراد أن يكون بصحة جيدة. وقد أبدى أعضاء الكلية الأمريكية للطب الرياضي قلقا من أن يساء فهم النصيحة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بالقيام بتمارين مخففة لثلاثين دقيقة يوميا. ويعتقد هؤلاء الخبراء أن البعض سيدرج المشي إلى السيارة ضمن هذه التمارين الرياضية اليومية.

وقال الخبراء الأمريكيون ينبغي القيام بتمارين معتدلة خلال ثلاثين دقيقة على الأقل يوميا، خمسة أيام في الأسبوع، أو عشرين دقيقة من التمارين المكثفة من قبيل الجري، خلال ثلاثة أيام في الأسبوع. ويبدو أن ثمة تشويشا فيما يتعلق بالقدرة المطلوب والقوة الضرورية لكي يكون التمرين ذا مردود على الصحة.

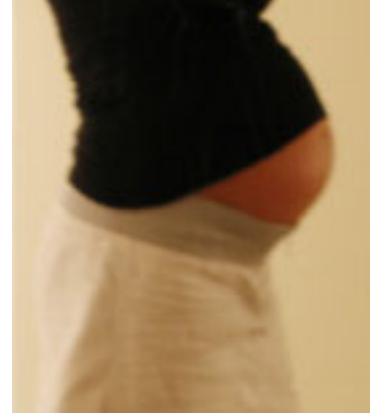
فقد وجد باحثون من جامعة كوينز، بلفاست مؤخرا أن المشي خلال نصف ساعة خلال ثلاثة أيام في الأسبوع، يمنح الجسم مقدارا من الحيوية يضاهي ما توفره ثلاثون دقيقة من المشي خمسة أيام في الأسبوع. ويقول خبراء الطب الرياضي الأمريكيون في تقريرهم إن مثل هذه النصيحة مضللة، وقد تشجع على القيام بقدر قليل من التمارين.

ويضم فريق الخبراء هذا علماء من العيار الثقيل بالولايات المتحدة، سيصدرون العام المقبل دليلا جديدا للتمارين الرياضي.

وقد تبنت منظمة الصحة العالمية، والحكومة البريطانية في سنة 1996 توصيات هذه اللجنة الصادرة عاما قبل ذلك.

وينصح هؤلاء الخبراء بتعزيز النشاط الجسمي اليومي - من قبيل المشي العرضي والقيام بالأعمال المنزلية- بتمارين منتظمة. وينبغي لهذه التمارين أن تتضمن حركات قوية من قبيل الجري، وأخرى معتدلة كحركات على وقع الموسيقى. كما ينبغي أن تتضمن مرتين كل أسبوع رياضة حمل الأثقال لتقوية العضلات وتنمية قدرة التحمل، حسب خبراء الطب الرياضي الأمريكيين. ويحذر هؤلاء العلماء في المقابل من الإفراط في التمارين الرياضية، لأنها قد تضر الجسم.

وفي تصريحات في صحيفة الغارديان في شهر آب



التمارين الرياضية بعد الولادة وأهميتها

التمارين الرياضية بعد الولادة هي تدريبات هادئة متتابعة لمدة ستة أسابيع وضروري البدء بها حال استلام أيعاز الطبيب أو الممرضة المسؤولة. تتمدد عضلات البطن والحوض في فترة الحمل ونتيجة لهذا يصيبها الضعف والارتخاء. لذا من الضروري إجراء التمارين الرياضية الخاصة لتجنب ألم الظهر تقوس الظهر، التبول الغير ارادي وغيرها من الأعراض الناتجة عن عملية الولادة والحمل، وستساعدك هذه التمارين على التوصل الى صحة جيدة وفي تحمل مهام الأمومة الجديدة.

ما هي عضلات الحوض؟

عضلات الحوض تكون ككيس يحتضن الجنين وكذلك يسند الرحم والمثانة ومن المهم جدا الاهتمام بتقوية هذه العضلات كونها تسيطر على مجرى البول الغير ارادي من المثانة.

ماهي التمارين المساعدة في تقوية عضلات الحوض؟

تمارين الشد:

وأجراء ذلك يتطلب أن تتمدد على ظهرك وتحني الركبتين وتحاولي شد عضلات الأرداف وكأنك تمنعين خروج البول، ويجب أن تكرر هذه العملية من أربعة إلى ستة مرات على مدار اليوم وفي كل ساعة.

تمارين المصعد:

وفي هذه التمارين عادة تتمدد على الظهر وتحني الركبتين بوضعهما قريبا من الصدر وتشديدهم اليك لعشرة مرات ثم ترتاحي وتعيدي الكرة لعدة مرات. يجب الحفاظ على النفس هادئ ويجب عدم قطعه نهائيا.

ما هي عضلات البطن؟

عضلات البطن تتكون من أربعة طبقات تحافظ على الأحشاء الداخلية وتسند هذه العضلات منطقة الظهر، وتقوم هذه العضلات بحركة القسم العلوي من الجسم وتساهم في عملية السعال.

ماهي التمارين المساعدة لتقوية عضلات البطن؟

- تمددي على ظهرك وحاولي أن تثني الركبتين بأوقات مختلفة وكأنك تمارسين لعبة التزلج.

- وأنت متمددة مع الركبتين مثبتة حاولي أن تمسكي بيدك كعب قدميك وكرري هذه العملية لعدة مرات.

- وأطلبني عزيزتي القارئة من مرضتك أن تعلمك كيفية القيام بهذه التمارين بعد الولادة. وأذا توفر عندك بعض الوقت أنهي مع طفلك الى الصفوف الخاصة بهذه التمارين.

بعد ثلاثة شهور من الولادة إذا لاحظت بأن التبول ما زال غير ارادي عند سعالك راجعي طبيبك حول الموضوع.



الكرش «مرتبط» بأمراض القلب»

حذر علماء من جامعة تكساس ان حجم البطن اذا زاد ولو بقليل قد يزيد من خطر تعرض صاحبه لامراض القلب.

ووجد الفريق الطبي ان مقاييس البطن مرتبطة باعراض مرض القلب المبكرة، وهو ما يؤكد نتائج ابحاث سابقة جاء فيها ان مقاييس الخصر اهم من الوزن الاجمالي فيما يتعلق بامراض القلب.

وتقول الدراسة التي شارك فيها 2744 شخصا ان محيط الخصر عندما يبلغ 81 سنتمترا عند الاناث و94 سنتمترا عند الذكور "يشكل خطرا" على صاحبه. ودرس الباحثون نتائج تحليلات وصور الاشعة للمشاركين لمقارنة مدى تعرضهم لتصلب الشرايين وضيقتها، وكلها حالات تؤدي الى امراض القلب.

ويؤكد الخبراء ان زيادة محيط الخصر ببعض السنتمترات فقط تكفي بالتسبب في امراض القلب حتى لو كان وزن الجسم عاديا بشكل عام. وظهرت لدى اصحاب محيطات الخصر الكبيرة ترسبات كلسية في شرايين القلب، وهي من اولى العلامات على تصلب الشرايين.

ويقول البروفيسور جيمس دي ليموس الذي قاد الفريق الطبي في الدراسة ان الدهون التي تخزن في الخصر اكثر نشاطا من غيرها حيث تفرز موادا تساهم في تكلس الشرايين، بينما يبدو ان دهون الارداف لا تتسبب في أي شيء مماثل على الاطلاق. واضاف دي ليموس: "أظن ان المغزى من هذه الدراسة هو عدم اختزان دهنيات زائدة في محيط الخصر منذ البداية، فحتى زيادة صغيرة في حجم البطن تشكل خطرا على صاحبها".

ومن جهتها، تقول جون ديفدسون من المعهد البريطاني لامراض القلب ان "السمنة تزيد من خطر الاصابة بامراض القلب، لكن السمنة المركزة في محيط الخصر اشد خطرا. اذا فمن المهم ان يهتم الناس بشكل اجسامهم فضلا عن وزنها، وذلك بتناول كميات اقل من الطعام وممارسة أنشطة بدنية أكثر".

المنصرم، قال البروفيسور بول غيتلي، أستاذ التمارين ومكافحة السممة بجامعة ليدز متروبولتان، إن من الصعب توجيه إرشادات موحدة: "على ذوي الوزن الزائد مثلا أن يقوموا بتمارين ساعة على الأقل يوميا إذا ما أرادوا الحفاظ على وزن مستقر، دون تغيير نظام حياتهم".

وعندما سئل الدكتور ديفيد هاسلام، العضو في المنتدى الوطني للسمنة، عما إذا كان من المفيد ارتياد النوادي الرياضية لحمل الأثقال مرتين في الأسبوع، رد قائلا: "أفضل أن يطور الناس عادات صحية يومية، حيث تصعب المداومة على ارتياد نوادي الرياضة".

عصير البرتقال ممكن بل ومفيد لمرضى السكري

"في الواقع فان النصيحة التي تقدم للمصابين بالبول السكري هي نفسها التي توجه لعموم الناس لكن هناك تشديدا اضافيا على مراقبة الوزن ومراقبة السكر بالدم وعوامل المخاطر بالنسبة لمرضى القلب".

ويتضمن تقرير "الغذاء الصحي لمرضى البول السكري من النوع الثاني" والذي يقع في 48 صفحة وحرره الدكتور دافيد ناثان مدير مركز السكري ومركز البحوث الطبية العامة بمستشفى ماساتشوستس العام عناصر غذاء صحي واسس التخطيط للوجبات وطرق لتقليل الوزن. كما يشمل 40 وصفا غذائية صديقة لمرضى البول السكري. وبايجاز يوصي التقرير بتناول وجبة متوازنة بشكل جيد مع تنويع في الغذاء الصحي مع مراقبة السرعات الاجمالية والابقاء على النشاط الجسماني مع هدف كلي يتمثل في الوصول الى وزن صحي والحفاظ عليه.

كما يوصي التقرير المصابين بالنوع الثاني من مرض البول السكري بالاكثار من تناول الفواكه والخضراوات لكن مع الاقلال من البطاطس (البطاطا) البيضاء واستبدال الدهون غير الصحية بالزيوت النباتية. كما يشجع المصابين بالبول السكري على اختيار مواد نشوية معقدة بدلا من السكريات المنقحة وكذلك زيادة كمية الالياف التي يستهلكونها واختيار البروتينات الصحية بشكل اكبر مثل الحبوب والجزر والسلمك والدواجن بدلا من اللحوم الحمراء وتناول مشروبات كحولية باعتدال فقط والحد من تناول الملح وتناول قدر وفير من الكالسيوم وفيتامينات متنوعة يوميا.

على خلاف ما كان يعتقد، بإمكان مرضى السكري، تناول عصير البرتقال رغم احتوائه على كميات كبيرة من السكر. ونقلت أسوشيتد برس عن نتائج دراسة علمية أمريكية أن الأهم من ذلك أن لعصير البرتقال فوائد جملة لصحة مريض السكري بسبب غناه بمادة الفلافونويد. وأضافت الدراسة أن هذه المادة تعد "مادة سحرية بالفعل" لأنها تمنع التوتّر الذي يؤدي إلى تدمير خلايا حيوية في جسد مريض السكري.

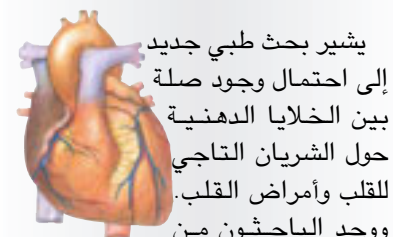
وقام رئيس فريق البحث البروفيسور باريس دندونا من جامعة بفالو بتجربة شملت 32 مشاركا يعانون من التوتّر المعروف لدى مرضى السكري وقسمهم على أربعة أجزاء بحيث تناولوا ما يعادل 300 كيلو كالوري (سعرة) من السكر تحت أشكال مختلفة مثل الجلوكوز والفركتوز وعصير البرتقال والماء المخلوط بالسكرين.

وبعد أخذ عينات من دم المشاركين في التجربة، لاحظ دندونا تزايدا في نسبة التوتّر لدى من تناولوا الجلوكوز "فيما لم تتم ملاحظة أي علامة لوجود التوتّر لدى من تناولوا عصير البرتقال رغم أنهم احتسوا نفس الكمية من السكر".

وكان قد صدر تقرير عن مركز هارفارد للاصدارات الصحية فند مفاهيم تتعلق بالغذاء الصحي لمرضى السكري ويوضح ما هي الاطعمة التي يجب ان يتناولوها لمنع ارتفاع مستويات السكر بالدم.

وقال التقرير ان احد اكثر المفاهيم شيوعا هي "نظام غذائي لمرضى البول السكري" يحظر السكر ويتضمن قائمة بمواد غذائية اخرى لتجنبها. ويضيف التقرير قائلا

صلة بين الخلايا الدهنية وأمراض القلب



يشير بحث طبي جديد إلى احتمال وجود صلة بين الخلايا الدهنية حول الشريان التاجي للقلب وأمراض القلب. ووجد الباحثون من جامعة أيوا الأمريكية أن تلك الخلايا تفرز مواداً كيميائية يمكن أن تسبب الالتهاب. وتحت ظروف معينة يمكن لتلك الخلايا أيضاً أن تحفز النمو الضار للأوعية الدموية الجديدة. وتم تقديم نتائج البحث أمام مؤتمر البيولوجيا التجريبية لعام ألفين وستة في سان فرانسيسكو، ويعتقد الباحثون أنها قد تساعد في تفسير الأسباب التي تجعل البدانة تقاوم خطر الإصابة بأمراض القلب.

وكان الاعتقاد السائد قبل هذا البحث أن الخلايا الدهنية تلك ليس لها وظيفة تذكر باستثناء تخزين الدهون الزائدة. لكن ما توصل إليه الباحثون الآن هو أن تلك الخلايا على درجة عالية من النشاط، وأنها تفرز عدداً من المواد الكيميائية التي تؤثر على عمليات حيوية في الجسم. تآكل الوعاء الدموي وشك الباحثون بوجود علاقة بين تلك الخلايا وتآكل الأوعية الدموية التي تسبب أمراض القلب.

وبعد عزل تلك الخلايا وتنميتها في مستنبتات حيوية خاصة ومقارنتها بخلايا دهنية من أنسجة أخرى، وجدوا أنها تفرز عند تحفيزها كميات كبيرة من مادة "السيبتوكينز" المسببة للالتهابات والتي تنطوي على عدد من الأضرار المحتملة. ووجد الباحثون أن هذه الخلايا الدهنية، على عكس مثيلاتها في أنسجة الجسم الأخرى، تحفز عملية نمو خلايا الأوعية الدموية الجديدة، وأن هذه العملية تتسارع في حالة نقص إمدادات الأوكسجين. تنظم ويقول كبير الباحثين الدكتور "لين ستول": "ربما يثبت أن الخلايا الدهنية المحيطة بالأوعية الدموية التاجية للقلب تربط بين البدانة ونوعين من مرض السكري، ومرض الشريان التاجي، وكلها أمراض تتفاقم بمعدلات وبائية". وأثنى البروفيسور "جيريمي بيرسون" من جمعية أمراض القلب البريطانية على البحث ونتائجه. وقال بيرسون: "هذه أول مرة ينتبه فيها الباحثون إلى الخلايا الدهنية الموجودة قرب أوعية القلب الدموية". ويضيف بيرسون: "تشير نتائج بحث الدكتور ستول بشكل كبير إلى أن هذه الخلايا ربما تكون بمثابة منظمات هامة لنمو الأوعية الدموية وعمليات الإصلاح التي لم يقر الباحثون بها سابقاً".

وأكد البروفيسور "بيرسون" على ضرورة التحري وإجراء المزيد من الأبحاث لفهم آلية دور تلك الخلايا في أمراض الشريان التاجي للقلب.

موضوع من BBCArabic.com

أسرار وأهمية الماء

هل تعلم أن الماء يشكل نسبة 75% من جسم الإنسان.. حيث يدخل في تركيب جميع أجزاء الجسم، وهل تتصورين سيدتي... أن الجسم يحمل متوسط ما مقداره 40 كيلوجراماً من الماء.. نعم هذا هو الواقع.. وكل هذه الكمية تحتاج إلى تجديد دائم، ليبقى الجسم بكامل حيويته ونشاطه. وأبرز النقاط التي يتوجب الالتفات إليها في أهمية الماء للكائن الحي.. هي أنه يخلص الجسم من النفايات والسموم التي تتكون فيه بسبب قيامه بالعمليات اليومية. فالماء على سبيل المثال يقوم بمهمة تخفيف البول وهي عملية مهمة جداً بسبب الأخطار التي قد تنجم عن تكون الحصى في الكلى إذا لم يتم تخفيف البول باستمرار.

كيفية التأكد من سلامة الجهاز البولي
* يجب ملاحظة لون البول، فكلما كان لونه رائقاً دل ذلك على أن كمية الماء التي تتناولينها مناسبة، بعكس ما إذا كان لونه داكناً، فمعنى ذلك أن الجسم يفقد الماء أكثر مما يعوضه بالقدر الكافي.
* راقبي لسانك وتفحصيه جيداً، فإذا كان برافاً لامعاً رطباً، وهو ما يجب أن يكون عليه، أما إذا كان جافاً وتبدل لونه، فمعنى ذلك أن جسمك يعاني من الجفاف.
* أقرصي جلدك خلف راحة يدك، فإذا عاد لطبيعته ببطء، فإن جسمك يحتاج إلى الماء، وعليك شرب كمية كافية من الماء.
* كذلك الماء له دور فعال في عملية الهضم، ويعتبر عنصر أساسي في نقل مكونات الغذاء من فيتامينات وعناصر غذائية إلى مختلف أجزاء الجسم.
* كما أن الماء له أهمية قصوى في تنظيم درجة حرارة الجسم بالشكل الأمثل، وذلك عن طريق إفراز العرق عند ارتفاع درجة حرارة الجسم.
* يحافظ الماء على نضارة البشرة وحيويتها.. حيث تناول الكمية الكافية من الماء، تبقى خلايا الجلد مرنة ونضرة وذات حيوية واضحة.

الآباء يلعبون دوراً في سمنة أطفالهم

أفادت دراسة جديدة بان الآباء يلعبون دوراً في تحديد ما إذا كان الأبناء سيعانون من زيادة الوزن أم لا. وتابع الباحثون الأمريكيون، الذين نشرت دراستهم في دورية طب الأطفال، 150 طفلاً منذ ولادتهم وحتى بلغوا سن التاسعة، وقالوا إن الأطفال الذين ولدوا لآباء يعانون من زيادة الوزن هم الأكثر عرضة لزيادة الوزن.
وقد حدد الباحثون عدداً من العوامل التي تجعل الطفل يعاني من زيادة الوزن، وكان أهم هذه العوامل هو زيادة وزن الآباء. وقال الباحثون إن 64 بالمئة من الأطفال أصحاب الوزن الزائد ولدوا لآباء وأمها يعانون من المشكلة نفسها، مقارنة بـ 16 بالمئة ممن ولدوا لآباء وأمها يتمتعون بوزن صحي. كما تلعب أيضاً حالة الطفل المزاجية دوراً في زيادة الوزن، حيث قال الباحثون إن الأطفال الذي يغضبون بسبب الطعام هم أكثر عرضة لزيادة الوزن. القلق مشكلة
كما توصلت الدراسة إلى أن قلق الآباء من زيادة وزن أبنائهم يجعلهم أكثر عرضة لإصابة بزيادة الوزن.
وأشار الباحثون إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى محاولات

أقبل الشتاء وأمراضه: التطعيم ضد الأنفلونزا (FLU)



في كل خريف، تبدأ في بريطانيا الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض الأنفلونزا، لحماية مجموعات من الناس الذين هم أكثر عرضة للإصابة به، والتي تضم جميع من هم فوق سن 65 سنة من نساء ورجال، وعادة يوفر الأطباء والممرضات في عياداتهم هذه الخدمات.

فما هو مرض الأنفلونزا (FLU):

هو مرض معد يسببه راسخ - فيروس الأنفلونزا، تبدأ أعراضه بصورة فجائية بحمى وصداع وآلام في العضلات وإعياء عام، مصحوبة بسعال والتهاب في الحنجرة. الكثيرون منا يطلقون خطأ اسم الأنفلونزا على الحالات الشديدة من الزكام والتي تبدأ أعراضه تدريجياً بالتهاب في الحنجرة وانسداد الجيوب الأنفية أو ترشح في الأنف.

تنتشر الأنفلونزا وبسرعة عن طريق السعال والعطس، في موسم الشتاء ويستمر عادة لعدة أسابيع، وعادة ما يصيب الناس في فترة واحدة لذا نجد عدد كبير من المصابين به في آن واحد. وخصائص الفيروس المسبب للمرض في تغير دائم، لذا نرى حالات الأنفلونزا تختلف من شتاء إلى آخر.

من الممكن أن يؤدي الإصابة بالأنفلونزا إلى مضاعفات خطيرة تستوجب العلاج في المستشفيات، كالمضاعفات المؤدية إلى الإصابة بالالتهاب الشعبي أو ذات الرئة، ومع الأسف تؤدي بعض هذه الحالات إلى الوفاة خاصة بين كبار السن.

يمكنك التطعيم للوقاية من مرض الأنفلونزا إذا كنتم:

- 65 سنة فما فوق.

- من الفئات العمرية الأخرى ممن يعانون من:

- أمراض القلب والصدر بضمنه الربو.

- أمراض الكلى.

- السكري.

- مشاكل المناعة بسبب مرض أو العلاجات كالمضادات

(STEROID)

وعلاجات السرطان.

- تعاون من مشاكل صحية جديدة - عليكم باستشارة عيادة طبيبك.

- ممن يقيمون في بيوت كبار السن أو دور الرعاية الصحية.

ليس كل المواطنين بحاجة إلى التطعيم ضد الأنفلونزا،

بالرغم من أن كل الناس الأصحاء يصابون به إلا أن تأثيره عادة لا يكون خطيراً، والإصابة به يولد مناعة ووقاية أكثر فعالية من

الاكتئاب يؤدي للتدهور الصحي

اتضح من بحث أجرته منظمة الصحة العالمية أن أثر الاكتئاب على حياة المريض أخطر من أمراض الضغط والسكري والربو والحنق والتهاب المفاصل، خاصة إذا ارتبط بالاكتئاب مرض مزمن آخر. وبينت الدراسة أيضاً أن علاج الاكتئاب يؤدي إلى تحسن في الصحة العامة للمريض. ودعا الخبراء إلى زيادة الاتفاق على خدمات الصحة النفسية. وقد وجه المشرفون على البحث أسئلة إلى أشخاص من 60 بلداً حول وضعهم الصحي مثل: نوعية النوم وأن كانوا يعانون من ألم أو مشاكل في الذاكرة والتركيز، وكذلك حو كيفية تدبرهم شؤونهم اليومية.

وبعد أخذ عوامل مثل الفقر والوضع الصحي العام توصل الباحثون إلى أن للاكتئاب أكبر الأثر على حياة المرضى.

وقال د. سومنات تشاترجي المشرف على البحث: "نتائج البحث أوضحت أن هناك ضرورة للتعامل مع الاكتئاب على وجه الأولوية من أجل تحسين الوضع الصحي العام للمجتمع".

ووجه فريق الباحثين تحذيراً إلى الأطباء حول العالم أن يتوخوا الحذر في التعامل مع هذا المرض لأنه صعب التشخيص والعلاج. وحذر التقرير من أن الأطباء كثيراً ما يتجاهلون مرض الاكتئاب نتيجة انشغالهم بأعراض الأمراض العضوية التي يولونها اهتماماً أكبر.

البدانة مرض معد

زعم باحثون أمريكيون من جامعتي هارفارد وكاليفورنيا بأن البدانة مرض معد اجتماعياً وأن الأشخاص الذين يصبحون أصدقاء لمن يعانون من البدانة قد يصابون بها هم أيضاً. وقام العلماء بدراسة السجلات الصحية لـ 12 ألف أسرة على مدى 32 عاماً. واستنتجوا أن احتمالات إصابة شخص بالبدانة ترتفع بأكثر من 50 بالمئة إذا وجد شخص بدين في محيطه. ويقول المرسلون إن هذا البحث ربما يفسر سبب انتشار البدانة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير الدراسات إلى أن 119 مليون بالغ يعانون من الوزن الزائد في الولايات المتحدة أي 64,5 بالمئة من السكان. وتؤدي البدانة إلى 300 ألف حالة وفاة سنوياً في أمريكا، كما تضيف مليارات الدولارات إلى ميزانية الصحة. وتكبر المشكلة بمرور الوقت إلى حد أن وصف البعض مشكلة السمنة في المدارس الأمريكية بأنها "تمثل تهديداً كتهديد الإرهاب".

ويقول المنتقدون أن المشكلة تمثل عبئاً صحياً واقتصادياً لا يمكن لأمريكا تحمله، كما أن الولايات المتحدة تتعامل ببطء مع هذه المشكلة.

تفكك الاسرة وأثاره على شخصية الطفل



بعد ان تنتهي الفترة او المرحلة الاولى من الزواج والتي تكون مشحونة بالعواطف، يبدأ نمط متكرر للحياة يسوده الضجر والملل والانفعال بمطالب الحياة اليومية. قد تظهر كثير من المنغصات والصعوبات التي لا مفر من وجودها في العلاقات الزوجية. وقد تمر هذه الصعوبات بسلام الا انها قد تتكرر وتتزايد بحيث شعر احد الزوجين او كلاهما بالسأم ويرى انه يستطيع الحصول على اشباع اكبر خارج العلاقات الزوجية. وضع عالم الاجتماع «لوك» سلسلة الخطوات في هذه العملية - حسبما يرى - التي تؤدي في نهاية المطاف الى الانفصال على النحو التالي:

- ١ - زيادة المشكلات والتوترات بين افراد الاسرة
- ٢ - اجترار موضوعات الصراع داخل النفس
- ٣ - التعبير الخارجي لحل المشكلات الزوجية
- ٤ - محاولات متقطعة لحل المشكلات الزوجية
- ٥ - النوم في حجرات او مخادع مختلفة
- ٦ - الإشارة الى الطلاق كاحتمال من الزوج او الزوجة
- ٧ - الانفصال والمعيشة في اماكن مختلفة
- ٨ - الوصول الى صلح مؤقت
- ٩ - التقدم بطلب للحصول على الطلاق
- ١٠ - مناقشة طلب الطلاق
- ١١ - المطالبة بالطلاق
- ١٢ - رفض طلب الطلاق
- ١٣ - تجديد المطالبة بالطلاق
- ١٤ - الحصول على الطلاق
- ١٥ - محاولة تحقيق التحرر من الحياة الزوجية
- ١٦ - التكيف مع الوضع الجديد

الهجر (الانفصال)

يقصد بالهجر، انفصال الزوجين في المعيشة ولكن دون حدوث الطلاق مع الاحتفاظ بالصورة الظاهرة - الكاذبة - للزوج. وقد يكون هذا الانفصال مؤقتاً، كما قد يكون دائماً. وتبدو هذه العملية اكثر تواتراً بين الجماعات التي تضعف فيها عملية الضبط الاجتماعي حيث يستطيع الشخص ان يتحمل من كافة مسؤولياته الاسرية دون ان يشعر بانه قد خدش او اعتدى على قيم وتقاليده الجماعية. ومن الملاحظ ان حالات الهجر اكثر ظهوراً في المجتمعات المدنية المستحدثة التي تتعرض للتغير الاجتماعي السريع وحيث تنشأ العلاقات في الغالب بين جماعات متنافرة وثقافات متباعدة، كما تتكرر هذه الحالات بين الجماعات الدينية التي لا تبيح الطلاق.

الطلاق

وهو انتهاء الحياة الزوجية بصورة نهائية

اثر تفكك الاسرة على الطفل

ان الطفل كجزء من الوحدة الاسرية يتأثر بما تعرض له هذه الوحدة من مشكلات وتمزقات تأثيراً سلبياً يعود بالضرر على الطفل والاسرة ثم على المجتمع بصورة عامة. ومن مظاهر هذا التأثير:

- ١ - تنشأ لدى الطفل صراعات داخلية نتيجة لانهايار الحياة الاسرية فيحتمل هذا الطفل دوافع عدوانية تجاه الابوين وباقي افراد المجتمع.
- ٢ - في كثير من الحالات ينتقل الطفل من مقر الاسرة المتفككة ليعيش قريباً مع ابيه او امه فيواجه بذلك صعوبات في التكيف مع زوجة الاب او زوج الام. وقد يقوم الطفل بعقد عدة مقارنات بين والديه وبين والديين الجدد مما يجعله في حالة اضطراب نفسي مستمر.
- ٣ - يتحتم على الطفل وفقاً لهذا الوضع الجديد ان يتكيف مع بيئات منزلية مختلفة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمستوى الثقافي مما

يؤثر على شخصية الطفل بدرجة كبيرة فيخلق منها شخصية مهزوزة غير مستقرة ومتارجحة.

- ٤ - يتحمل الطفل كالأباء تماماً عبء التفكير الدائم في مشكلات الانفصال.
- ٥ - يعقد الطفل مقارنات مستمرة بين اسرته المتفككة والحياة الاسرية التي يعيشها باقي الاطفال مما يولد لديه الشعور بالاحباط، او قد يكسبه اتجاه عدوانية تجاه الجميع وبالاخص اطفال الاسر السليمة.
- ٦ - يتعرض الطفل للاضطرابات والقلق نتيجة عدم ادراكه للاهداف الكامنة وراء الصراع بين الوالدين او اسباب محاولة استخدامه - من قبل والديه - في شن الهجوم على بعضهما البعض واستخدامه كداء لتحقيق النصر على الطرف الاخر.
- ٧ - يؤدي هذا الاضطراب في مرحلة الطفولة الى اضطراب النمو الانفعالي والعقلي للطفل فيبرز للمجتمع فرد بشخصية مهزوزة او معتلة يعود بالضرر على المجتمع بأكمله.

من الموروث الشعبي: العيدانية

هذه الكلمة بلهجة اهل الموصل مشتقة من كلمة العيد أو الأعياد... وهي تعني المصروف أو المبلغ الذي يمنحه الاهل لاطفالهم صباح يوم عيد الفطر المبارك وصباح يوم عيد الاضحى المبارك بمعنى مرتين في السنة المصروف هو متوفر لدينا في بقية ايام السنة ولكنه بالكاد يكفينا وليوم واحد فقط اما في الاعياد فهو يزيد بشكل كبير سواء من الاهل او من الاقرباء والاصدقاء وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى لهذا فاننا ننتظر العيدانية ونحلم بها طويلاً وقبل العيد بعدة ايام على احر من الجمر كما يقولون... وبما ان المبلغ في عيد الاضحى المبارك سيكون اكثر وسيزيد يوماً واحداً عن عيد الفطر المبارك ولكننا كأطفال صغار كنا نستمتع اكثر بعيد الفطر المبارك لاننا كنا نعيش في اجواء روحية ودينية حيث العبادة والصوم والصلاة واصوات الأذان في الجوامع والنور المتلألأ حتى الصباح والشوارع المزدانة بالمصابيح الملونة واصوات الباعة والمتجولين قبل الأذان في الافطار ومن ثم خفة الزحام والحركة والاصوات بانتظار مدفع الافطار ومن ثم الاسراع في الجلوس على الارض مع العائلة مجتمعة حيث الاصناف المتنوعة والاكلات الشهيرة ومن ثم الحلويات التي كنا نفتقدنا خلال السنة ولكننا نجدها في رمضان ومنها بالخصوص الزلابية والبقالوة وحلاوة السمسم..

فاذا كان الجو حاراً فاننا نخرج ونحن اطفالاً لسماع الاذان ورؤية المصابيح التي تضيء مع صوت الأذان والشاطر منا هو الذي يسرع ويذف البشرية... واجمل لحظة واروع مشهد في الفطور هو خلو الشارع او المحلة من المارة حيث الجميع في حالة دعاء وخشوع وسكون..

وكثيراً ما كنت اهرب من العائلة لدقائق لكي اقف على باب البيت لأستمتع بهذا الجو الهادئ والساحر معاً!! والحقيقة بان الصيام كان متوقفاً على الكبار فقط في عائلتنا فلم نكن ندرک الفرائض جيداً وكنا ندرسها ونحفظها عن ظهر قلب دون ان ندرک معناها العميق وتأثيرها في حياتنا ولكن بعد ان قرأنا وتعلمنا وفهمنا اتضح لنا ما كان خافياً علينا والبيت قبل المدرسة يلعب دوراً في تنشئة الاولاد وتربيتهم وتدعيمهم جيداً.. وتعودنا على الصيام ونحن اطفال وبالتليج فقد بدأنا لعدة ايام متفرقة وحسب مزاجنا وبعدها التزمنا بنصفه الى ان تعودنا على الصيام كاملاً وطبعاً معه الحوافز والتشجيع والسخاء!

بقلم: ام نشوان



يل وجهك.. ينكط شمس.. او ما
كوفجر لولاك
او من غبشه.. فجرک طلع.. او
كلبي بنض حياك
ناظر.. ساعة الملكة.. حبيبي..
وشملا ملكاك
اعيش.. الساعة الملكة..
حبيبي.. وشمع ملكاك

قيس السهيلي

بيّه انت.. وبيك عايش.. هلال وعيدي طرواك
وكل وكت.. تسألني روعي.. الذابت بدنية هواك
وينك انت.. او ليش مبعده.. يا حلو.. الله يهداك
ارد افك.. جرحك.. وراويك
ارد أنلها.. ارد اموت.. روعي بيك
أنه اريدك.. لو تجيني.. لو اجيك
نبحر.. انساقر.. سوية
وهمك.. اتذبّه.. عليه
يا وجه المحنة.. او شوک الحباب
من حبك.. حبيبي.. الكلب ما تاب
تاه وتتهت.. وي روعي الغريبة.. الظلت بلياك

روح وسفينة

روحي ذابت.. من شفت.. مرسى السفينة
او دك الكلب.. دكات.. واتحنه بونينه
الدرج.. هو البحر.. والموج مشتاك الحجينه
بكل مكان.. اتروح روعي.. البية كعدنة وبيه مشينه
هنا كعدنه.. هنا شربنه.. هنا تعاتبنه وبجينه
انت وين.. اتغيب عني.. بفرگه وبغربه صفينه
كل كتر.. من السفينة.. ليكول وينك
وأنه وي روعي.. تهت.. ببجور عينك

الأيزديون العراقيون .. محنة بحجم الكارثة

معتقداتهم في النقاط التالية:

- ١ - بانهم من نسل ادم فقط وليس من نسل حواء، وانهم اتوا بعد الطوفان.
- ٢ - اعتقادهم بالكواكب السبعة المقدسة لدى العراقيين، لكنهم غيروا أسماء الالهة البابلية بأسماء الملائكة السريانية المسيحية: يوثانيل واسرافيل وميكائيل وجبرائيل وشمنايل ونورائيل، اما زعيم الملائكة الاكثر قدسية فهو عزرائيل (الملك الطاووس)، الذي تصوره البعض على انه الشيطان. ويمثل هؤلاء الملائكة سبعة شيوخ مقدسين مثل الشيخ عدي والشيخ حسن وابو بكر.
- ٣ - يحتفلون بأول اربعة من شهر نيسان بهبوط الملاك (طاووس) الى الارض، مثلما كان يحتفل اهل النهرين في بابل واشور بشهر نيسان او اشهر السنة حسب التقويم البابلي، لانه شهر الربيع والخصب والميلاد والديابة. وهو عيد الاله (تومز). ويبدو جليا ان هنالك تشابها بين اسمي (طاووس وتومز). نفس هذا الشهر ايضا كان يحتفل المانويون البابليون بيوم صلب (ماني البابلي) وخلوذه في الابدية، وكذلك هو عيد الفصح وعودة المسيح للحياة.
- ٤ - انهم اقتبسوا من المانوية مسألة تناسخ الارواح وانتقال البشر بين حيوات عدة.
- ٥ - يشتركون مع المسيحيين في الكثير من المناسبات والاعياد مثل عيد الفصح والقيامه وكذلك التعميد بالماء وقطع الخبز، ثم زيارة الكنائس.
- ٦ - يشتركون مع المسلمين بالصيام والختان وتقديس القران وبعض رجالات الدين.
- ٧ - يحتفلون بعيد (الرباط) اي عيد الاضحى حيث ضحى النبي ابراهيم بولده اسماعيل.
- ٨ - يعتمدون التقويم الشمسي الشرقي الذي كان يعتمد من قبلهم اهل النهرين في بابل واشور.
- ٩ - يمتلكون نظما دينيا هرميا مثل نظام الكنيسة المسحية والمانوية وكذلك الشيعة الجعفرية. بالإضافة الى قدسيهم احفاد عدي والحسن البصري مثلما يقدس الشيعة احفاد الامامين علي والحسين.

وهكذا فانه ما من دين جهله الناس واختلوا في شأنه وظهوره ومعرفة أصله كالدين الأيزدي، رغم الأبحاث الهائلة التي قامت بها مجموعة كبيرة من الكتاب والباحثين الشرقيين والغربيين، ومع ذلك لم يتبلور رأي موحد في تحديد أصل الأيزدي، وكل واحد أتبع رأياً ولم يتوصل إلى قدر من الحقيقة. وتتميز الأيزدي بكونها ديانة غير تبشيرية وقليلة الاحتكاك بالعالم الخارجي، وتمارس طقوسها الدينية بعيداً عن انظار الغرباء، وهذا ما دفع الآخرين أن ينسجوا حولها الأساطير والألغاز البعيدة عن الواقع.

ويعاني الأيزديون مما تعانيه الأقليات الدينية الأخرى في العراق من غياب التسامح الديني بشكل عام، ورفض وجود الأديان الأخرى أو عدم الاعتراف بحق الأديان المخالفة أو المختلفة معها في ممارسة طقوسها وتشويه سمعتها، وكذلك من الموقف الديني أو القومي المسبق للعديد من الكتاب حول الأيزدي، لذا جاءت آراء العديد منهم متباينة حول تعيين أصلهم من الناحية الدينية أو القومية. مما يوقعهم في إشكاليات التسمية والانتماء القومي.

وتشير بعض المصادر المتوفرة أن الموطن الأصلي (الأساسي) للديانة الأيزدي يبدأ بمدينة "يزد" القريبة من خراسان شرق إيران القريبة من الحدود الأفغانية، ويمتد عبر كردستان الجنوبية (كردستان العراق حالياً) والغربية

يعتبر شهر آب من عام 2007 تاريخاً أسود في ذاكرة العراقيين والأيزديين على وجه الخصوص، وذلك ارتباطاً بالهجوم الوحشي الذي تعرضت له قريتان ايزديتان تابعة لقضاء سنجار شمالي الموصل على يد قطع من الارهابيين وتسبب في استشهاد ما يزيد على اربعمائة من السكان الأمنيين، الكثير منهم أطفالاً ونساء وشيوخ، وقد أدت هذه الجريمة الى فتح ملف معاناة الأيزديين العراقيين من قبل الهيئات العراقية والدولية.. فماذا يتضمن الملف من خطوط عرضة؟

فقد تعرضوا لحملة الإبادة في العهد العثماني، حيث لم يبق سلطان أو وال لم يجر عليهم حملة لقتل رجالهم وسبي نسائهم ونهب وتدمير ممتلكاتهم وأماكن عبادتهم بالاستناد إلى فتاوى جائرة تكفرهم.

وكانت آخرها الحملات الظالمة في عهد نظام صدام منذ العام 1969، في ترحيلهم من قراهم في محاذة الحدود العراقية السورية، ومصادرة أراضيهم، ليطال الترحيل أكثر من 150 قرية حتى أواسط السبعينيات حيث صودرت آلاف المنازل واسكنت فيها عشائر عربية ونفي أهلها إلى مجتمعات سكنية أشبه بمعسكرات اعتقال، ولم يسلم الأيزديون من حملة الأنفال الدموية حيث راح ضحيتها العديد منهم ومسحت قرى بكاملها.

لكنه حتى بعد انهيار النظام البائد لم تتوقف معاناة الأيزدي، إذ أصبح أفرادها أهدافاً مفضلة للإرهاب التكفيري، فهم يقتلون على الهوية وخاصة في الموصل، فقد ذبح عشرات من العمال على مرأى من الناس، مع ترك ورقة على جثة المقتول تقول "لأنه كافر"، وتوزيع نشرات: "إن قاتل الأيزدي يكافأ عند الله عشرة أضعاف قاتل الأميركي".

ان تكفير الأيزدي أمر شائع لدى بعض الأساطير الإسلامية المتدنية، بسبب ما يشاع عن معتقداتهم التي لاحقها تهم التشكيك والتكفير منذ القدم وروج لها بعض رجال الدين المفترين حول عبادتهم للشيطان، أو تبعيةهم المزعومة ليزيد بن معاوية وانشقاقهم عن الإسلام ومشاركتهم الملققة بقتل الإمام الحسين في كربلاء... الخ، إلا أن الحقيقة أن الأيزدي ديانة توحيدية قائمة بذاتها تؤمن بالله والانبيا، وهي غير الزرادشتية، بل إحدى أقدم الديانات الشرقية، وتعود في أصولها للسامية والبابلية، وهي شبه الوحيدة المحفوظة بطقوسها منذ آلاف السنين. وهي لا تمت ليزيد بن معاوية بصلة، فكلمة "يزدي" تعني "الخالق" أو "الروح الخالدة" وحرف الدال للتنسب مثل حرف الياء في العربية، و"آيزدان" في اللغة الكردية هي "من يعبدون الله".

لقد تطورت هذه الديانة خلال آلاف السنين وساهم بتجديدها الشيخ الصوفي "عدي بن مسافر" المتوفى عام 585 هجري، والذي يعتقد الأيزدي أنه عرج إلى السماء، ومن أدعيته: أمين أمين تبارك الدين الله أحسن الخالقين. وهم يحتفلون تعدد الزوجات وشرب الخمر وعطلةهم الأسبوعية يوم الأربعاء، ولديهم أعيادهم الخاصة: رأس السنة أول أربعا من شهر نيسان الشرقي، وعيد الجماعة يجون فيه إلى منطقة لالش حيث المكان المقدس، قبر الشيخ عدي بن مسافر، ويتشاركون مع المسلمين والمسيحيين في عيد الخضر الذي يدعى لديهم عيد "خدر الياس"، ومعتقداتهم غالبيتها شفهية.

يسكن غالبية الأيزديين، ويقدر عددهم بـ 700 ألف أي 8٪ من الشعب الكردي و 2٪ من شعب العراق - في محافظة الموصل (نينوى) في منطقة جبل سنجار وقضايا بعشقة والشيخان. وهناك عشرات الآلاف في سوريا وتركيا ومئات الألوف في المهجر وخاصة في ألمانيا وروسيا وأرمينيا. ويمكن تلخيص

المرحلة المسمارية

عادة تسمى تلك المرحلة بـ (العراق القديم)، ولكننا اخترنا أيضا تسمية جديدة اضافية، هي (المرحلة المسمارية)، كصفة عامة لتلك المرحلة، من اجل تجنب التسميات التقسيمية العديدة (سومرية اكدية بابلية آشورية كلدانية) التي لم يتفق عليها المؤرخون الاكاديميون حتى الآن، رغم انها مرحلة واحدة بحضارة واحدة وشعب واحد، رغم تعدد التسميات والسلاطات. ان (الكتابة المسمارية) الصورية هي الخاصة بالمرحلة تاريخ العراق القديم منذ الالف الرابع قبل الميلاد حتى السقوط الاخير لبابل في القرن السادس قبل الميلاد. بعدها بدأت تنتهي تلك المرحلة مع بدء انتشار لغة شبه جديدة هي اللغة الأرامية سليمة الاكدية السابقة مع تأثير كنعاني شامي واضح. ان الميزة الاساسية في هذه اللغة الجديدة هي ظهور الكتابة الابجدية(الحروفية) الذي اخترعه الشاميون، والتي حلت محل الكتابة المسمارية (الصورية)، مما خلق شبه قطعة، ثقافية وحضارية ثم بعدها دينية، كبرى مع المرحلة السابقة (المسمارية).

دامت المرحلة المسمارية ما يقرب الثلاثة آلاف عام، حيث بدأت بإنشقاق الحضارة السومرية في الجنوب في الالف الرابع قبل الميلاد، واتخذت هذه الحضارة شكلها السياسي والثقافي المتكامل مع قيام الملك (سرجون الاكدي) الذي مثل بداية سيادة اللغة السامية الاكدية وتوحيد الدويلات العراقية وتكوين اول دولة موحدة (2350 ق م) على ارض النهرين. مدينة بابل في وسط العراق لعبت دورا اساسيا كعاصمة حضارية كبرى لفترة الف عام تعاقبت عليها الكثير من السلاطات والدول. كذلك مدينة نينوى في الشمال التي قادت السلاله الاشورية وقدمت الملك الشهير (آشور بانيبال)، ولعبت نينوى دورا حضاريا وسياسيا مكملا ومنافسا لبابل. تخللت هذه الثلاثة آلاف عام الكثير من الحروب والتمغيرات السياسية وظلت كالعادة الجماعات الاسبوية والسامية دائمة الهجرة الى النهرين سلما وحربا: من الشرق حيث جبال زاغاروس ظل اسلاف الاكراد يهبون، اولهم الغوتيون الذين اجتاحتوا سومر، ثم الكاشيون الذين سيطروا على بابل لسنة قرون وتبنوا حضارتها ولغتها وذاوبا في شعبها، مثل الذين من



(كردستان تركيا) والموصل في شمال العراق حتى حلب في الشام (سوريا). وحسب هذه النظرية فإن اسم اليزيدية أو الأيزيدية " مشتقة من مدينة " يزد Yazd " بإيران، وكان الأيزديون الحاليون في الأصل زردشتيون يعتقدون بالثنوية Dualism وقد هاجر بعض هؤلاء من يزد إلى نواحي الموصل هرباً من الضرائب الكثيرة واتخذوا من مناطق حلب، سنجار، الشيخان وبحيرة وان والقفقاس مواطن جديدة وأطلق عليهم اسم منطقتهم التي رحلوا منها فسموا يزديون أو يزديون.

أما من الناحية القومية الكثير من أبناء الطائفة ورومها يؤكدون أن الأيزيدية من الشعب الكردي ويعبر عن أيزيدية الشيخان بـ "الداسنين" والداسنين هم من الأكراد الذين كانوا يتواجدون في سلسلة جبال " داسن" وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجمه وتطلق الآن على جبال المزورية. وتذهب كتب التاريخ الى الإشارة بأن عشيرة مزوري ترجع بالأصل إلى عشيرة " مسوري - موسري" الأشورية التي كانت في عهد " سنحاريب" فيما بين رافدي "الخاسر" وأن يزيدية الشيخان هم أحفاد تلك العشيرة الأشورية التي كانت تعيش في فجر التاريخ في هذه المنطفة.

أما أيزيدية سنجار، طور عابدين، ديار بكر، حلب، سعرد، وبيليس وماردين إلى ما وراء حدود وان، قبائل القوقاس لا جدال في أنهم يرجعون إلى سلالات كردية وهم بالأصل من شعوب سلسلة جبال " زاغروس" الذين وجدوا في هذه الجبال منذ أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة سنة.

ويمكن حصر العلاقة بين الأيزدي و الديانات العراقية القديمة كالسومرية والبابلية والأشورية بالآتي:

- ١ - بعض الطقوس والاحتفالات والاعياد وخاصة عيد رأس السنة الذي يصادف يوم الأربعاء الأول من شهر نيسان وكان يسمى بعيد (اكييتي) عند السومريين (وسرصال) عند البابليين والأيزديين، وكذلك مهرجانات الربيع (احتفالات الالهة المدن) ويسمى عند الأيزديين بـ(الطوافات)، ولكل قرية ايزيدية مهرجانها (يبدأ بعد عيد رأس السنة ويستمر إلى أواخر شهر حزيران)، ويوم الأربعاء من كل أسبوع هو اليوم المقدس لدى الأيزدي مثلما كان الحال عند البابليين.
- ٢ - تحريم الزواج وكذلك العمل وغسل الملابس والجسم وحلاقة الرأس وحرث الأرض يوم الأربعاء وتحريم الزواج في شهر نيسان عند الأيزديين كما كان الحال لدى البابليين، باعتباره شهر زواج الأنبياء والأولياء وشهر زواج الآلهة والملوك عند البابليين وقبلهم عند السومريين حيث كان يحتفل بزواج الإله (ننجرسو) بالإلهة (بنانا) في مدينة جرسو.
- ٣ - التقارب الكبير بين الإله أنو السومري والإله نابو وطاووس ملك الأيزدي في الإله الواحد: ذو الثنائية : أي تتجسد في الإله الواحد قوى الخير والشر، النور والظلام في آن واحد، والرمز المقدس الأعلى لدى الديانات الثلاث و ارتباطاً بقضايا التنجيم والفلك فإن كوكب (عطارد) هو الرمز الذي يمثل هؤلاء الآلهة الثلاثة، ولكن يوم الأربعاء هو يوم كوكب عطارد (رمز لطاووس ملك، نابو، أنو) وهو يوم مقدس لدى البابليين والأيزديين، الرمز الذي يعبر عنه عطارد " وهو شاب راكب طاووساً يميناً حياً ويسيراه لوح يقرأه، وصورته الأخرى رجل جالس على كرسي بيده مصحف يقرأه، وعلى رأسه تاج وعليه ثياب خضر وصفير.

إعداد: المنقدي



عشائر مثل (الأكديين والعومريين والكلدان)، او حملت تسمية طائفية مثل السلالة الاشورية تيمنا بالاله(أشور- عاشور) اله الحرب والفحولة والقوة، وهو مذكر (عشتار) الالهة الإنوثة. لذا سادت اللغة السامية المعروفة. لقد اتخذت هذه اللغة تكوينها الثقافي والكتابي من خلال استيعابها اللغة السومرية بما فيها من ثقافة ومعتقدات دينية والخط المسماري السومري. أصبحت الاكدي (بلهجاتها البابلية والاشورية) لغة العراقيين الرسمية لما يزيد على الالفي عام، وخلفت لنا الآلاف المؤلفات من النصوص واللوائح الطينية التي سمحت لنا بمعرفة كل شيء عن حياة العراقيين. وكما يعبر عن ذلك المؤرخ والعالم الفرنسي المعروف (جان بوتيرو): «اننا نعرف عن حياة العراقيين في تلك الفترة أكثر من معرفتنا عن حياة الاوربيين خلال العصور الوسطى»!!

وهذا دليل على مدى تعلق العراقيين بالكتابة والكتاب، وهي خاصية ابدية يحملها العراقي حتى في فترات الكوارث والتشرد. بالإضافة الى اللغة الموحدة فإن هذه المرحلة تميزت ايضا بالدين الموحد السائد في الشمال والجنوب طيلة عشرات القرون. وهذا الدين العراقي قائم على اساس (عبادة الكواكب) وما تتضمنه من معتقدات واساطير والهة متعددة ممثلة للكواكب ومسؤولة عن حياة الانسان والطبيعة. وهذا الدين العراقي شكل اساس (نظام الابراج وعلم التنجيم). الحجي والحجية في في ذلك العصر

هناك صورة خاطئة فرضها المؤرخون التوراتيون على التاريخ العراقي (وكذلك التاريخ الشامي)ولغايات سياسية معروفة، توهم بوجود شعوب عديدة متلاحقة: اكدية وعمورية وأشورية وكدانية. بينما الحقيقة انها لم تكن شعوب قدما كانت سلالات. هل يصح الحديث عن الشعبين (الأموي والعباسي)، بينما هما سلالتين من اصل واحد! نعم ان الاكديين والعومريين والأشوريين والكلدان، مجرد سلالات، أما انها حملت أسماء

بداية الدرس، وبمحتوى جيبي حسوني ! تباطأ الزمن !!
وكأننا في رحلة كونية نقترّب بها من سرعة الضوء، بل انعكس البعد الرابع، فعاد بي الزمن الى وقت ما قبل كلمة جراد !! لم ينقطع كلام المعلم من اذني، وإن انقطع معناه . كانت خلايا العصبية البصرية قد استحوذت على كل الجهاز العصبي !! فتوقفت الحواس الاربع الاخرى. ابستمت متذكرا كلمة السيد الوالد (زهول العلماء) . يقولها لاحد اولاده عندما يراه بجهاز عصبي عاطل عن العمل!! ابستمت لمبتكرات السيد الوالد الهزلية بالالفاظ العربية...!

(جـراد؟؟) همست في نفسي . انه حقا زهول العلماء !! ثم تفتحت انوار الفهم في كل الخلايا العصبية التي تملأ جسدي، ضحكت على نفسي وانا اهمس (جـراد البحر) انه يعني الروبيان، جراد البحر، لا شك في ذلك ! حتما ان جبي حسوني مليان بالروبيان، فالروبيان جراد البحر، عدت برأسى الى الوراء من خلف الجبل الذي يجلس بيننا، دقت النظر بما ظهر من الجيب، انه الروبيان كل الادلة ثابتة الان، ابستمت للنتيجة التي وصلت لها !!! مع دقائق الجرس الاولى كانت يدي تختطف واحدة من (الروبيان) من جيب حسوني، خانتني حاسة اللمس فأسرعت بما بيدي الى فمي، دون المرور بحاسة الابصار، لم يكن المعلم قد غادر الصف بعد، عندما اخبرتني حاسة الذوق ان ارمي كل ما بطني لارض، وكدت ان افعل ذلك، وعاد المعلم، فوضعت يدي على فمي، وقف المعلم والقي علي احدى عظامه: (الصف كالمسجد، وليس مطعما ! هربت راكضا الى باحة المدرسة وعلقت ما امرتني به حاسة الذوق، وان لم يكن الطعم هو السبب فيما حصل، انما صوت تكسر الحشرة بفمي . ضحك حسوني مني معاتباً:

(كيف لا تنزع الاجنحة والرأس ؟) ... هكذا تصور حسوني السبب، ولم يدر انها المرة الاولى التي يدخل فيها الجراد في فمي، وكانت الاخيرة ! لا اذكر انني اجبت حسوني، ولكنها كانت آخر مرة يدخل بفمي طعام (مقرمش)، ولا زلت اتضايق من اي طعام فيه هذا الاحساس والذي يفضله كل اطفال اليوم : الاكل (المقرمش) حتى رقائق البطاطا المحمص (كربس)، لانه يعيد الي ذلك الاحساس ! اما الجبل فقد ساهم بالتهام حصة السادة الى آخر قطعة ! .. لما عدت الى الفصل كان جيبا حسوني فارغين، وكان هو والجبل قد انتبيا من تناول هذه الوجبة العجيبة، التي انتهت بدخول مدرس الحساب ...

استغربت . بعد عشر سنوات . عندما قرأت الجاحظ وابن قتيبة بمكتبة السيد الوالد، بان الذوق البيض... بيض الجراد... فبدا لي ان الذوق العربي يتطور ببطء، فقد مر على وفاة الكاتبين اكثر من الف عام بينما رأيت اثناء عملي ببعض بلدان الوطن العربي بجزيرة العرب العاربة من يأكل الضب والجرابيع والثعالب بل والشق الايمن من الذئاب والضباع (اليمن حلال بفقه الاعراب لا العرب !!!) ... كل صيد البر دون اي استثناء عدا الانسان ... الى لان ! ولا بأس من الاستئناس بأبيات شبت بن الربيعي، التي رواها عنه الجاحظ في كتابه (الحيوان) :

اكلت الضباب فما عفتها واني لاهوى قديد اللحم
ويمكن الضباب طعام العريب ولا تشتهييه نفوس العجم
وركبت زيدا على تمره فنعم الطعمام ونعم الادم
وما في البيوض كبيض الدجاج وبيض الجراد شفاء القرم

مذكرات ابن السيد

الجبل والجراد

ذكر الكائنات الحية اجمل من اناثها، قاعدة عامة، الا بالانسان وعلى ما اعتقد الجراد، (فالمكي: بضم الميم) اناث الجراد، و(العصافير) ذكورها، المكي احلى شكلا وطعما من العصافير، كما روى لي خبراء الجراد من زملائي التلاميذ ايام الدراسة الابتدائية، ممن كانوا لا يكذبون علي برواياتهم عن لذائذ الطعام الحلال منه والحرام !

قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بعامين كنت بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة السيف العريفة بالبصرة القديمة، كان الازدحام بالصفوف مزعجا بالصف، ومناخ البصرة اغليه صيف ! كنت اجلس مع طالبين آخرين على نفس الرحلة (الكرسي الخشبي المشترك كما كنا ندعوه تلك الايام) يجلس وسطنا ابن احد امراء الكويت اخذا نصف الرحلة تاركا لي ولصديقي (حسوني) ربعا لكل منا، كان مدير المدرسة يمر على الفصل اثناء الدروس ليتأكد من احتلال الطالب الكويتي مكانه المفروض، فهو الطالب الوحيد الذي تتربع ساعة ذهبية على رسغه الايسر بالمدرسة، وربما بكل محلة السيف! تمنيت ان ينحف هذا الولد كي تقصر المسافة بيني وبين حسوني، فننعم بجلوس مريح بالفصل ... وارى جيبي حسوني الممتلئين، ما الذي كان فيهما اليوم لا ادري، فقد اتيت متأخرا على عادتي، والبشماغ الابيض المتوسط يحجب الرؤيا، والمعلم فوق رؤوسنا لاننا بالرحلة الاولى الوسطى !! تلصصت الى عيني حسوني، كانتا نتكلمان كخباثة الابتسامة التي قالت لي : (احد

احياء بغدادية

الشالجية:

تنسب لمالكها القدماء وهم (آل شالجي موسى) إحدى الاسر التجارية في بغداد .

البيجية:

تنسب الى بعض البيكات في القرن التاسع عشر

الوشاش:

تقع على نهر الوشاش (الخِر) ونسبت الى صوت هدير الماء فيه .

الجيبه جي:

نسبة الى مالكيها آل الجيبه جي وهي أسرة بغدادية قديمة أخذت اسمها من الكلمة التركية المؤلفة من مقطعين (جيبه) المحرفة عن (جعية) أي موضع السلاح و (جي) وهي أداة النسبة للمحرفة فيكون معناها وظيفة من كان يوزع السلاح على الجيش والمسؤول عن حفظه .

الدورة:

نسبة الى دورة نهر دجلة الذي يدور حولها من ثلاث جهات . ورد هذا الاسم لأول مرة في مطلع القرن (19 م) .

العامرية:

كانت الارض مملوكة لعشيرة البو عامر في أوائل القرن السادس عشر ميلادي .

الحارثية:

نسبت الى طول أثرية وهي بقايا قرية كانت في العصر العباسي تدعى (قرية الحارثية) .

الفضل:

نسبة الى جامع انشا بالقرب من قبر الفضل ابن سهل بن بشر الشافعي الواظ البغدادي المتوفي سنة 548هـ .

الميدان:

نسبة الى الميدان الذي ظهر في القرن التاسع للهجرة وهو بمثابة ساحة عرضات مخصصة اصلا للاغراض العسكرية

الكولات:

تنسب الى الكولات وهي جمع كولة وتعني مملوكا . فهي المحلة التي نزلها جنود المماليك في بغداد في عهد توليهم الحكم



الصدريه:

عرفت بهذا الاسم في القرن الثامن للهجرة (14م) نسبة الى الشيخ صدر الدين ابراهيم الحموي الشافعي الزاهد المتوفي سنة 722هـ والمدفون فيها

السنة:

عرفت بهذا الاسم بالعصر العثماني وهي كلمة تركية معناها الذباب اشارة الى كونها كثيرة الذباب .

باب الشيخ:

نسبة الى باب حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني المدفون فيها سنة (561هـ) .

النصه:

سميت بذلك لانخفاض أرضها عن سائر محلات الاعظمية ولذا فانها كانت معرضة للغرق بماء النزين على الدوام

السفينة:

سميت بذلك في نهاية القرن التاسع عشر نسبة الى سفينة كانت ترسو هناك .

(1750-1831م)

تحت التكية:

نسبة الى تكية قديمة كانت تقع في اخر محلة قنبرعلي وهي تقع ادنى من التكية .

باب الاغا:

تنسب الى اغا الانكشارية في العصر العثماني والباب معناها الدائرة الرسمية او المقر الرسمي للاغا .

سوق الغزل:

ينسب الى السوق الشهير بتجارة الغزل في العصر العثماني وكان في العصر العباسي جزءا من حرم دار الخلافة العباسية وبني فيه جامع القصر الذي سمي جامع الخلفاء .

الداهانه:

عرفت في العصر العثماني بالدهانه نسبة الى باعة الدهن الذين تكثروا محلاتهم هناك .

المربعة:

نسبة الى وقوعها على تقاطع شارعين

الكتابة في درجة 32 تحت الصفر

عدنان الصائغ

لندع الأفكار تنمو كأغصان الشجر، ولكن ماذا لو غطاها الثلج. الشاعر التشيكي أنطونين بارتونيشيل

إن الثلج يقرب من الأحبة، تلمساً للدفء. شكسبير

ألا ما أجمل أن يكون غطاؤنا ثلجاً وجليداً إحدى أغاني سكان الاسكيمو

*كيف يمكن أن تغير ذاكرتك التي تحمل أربعين عاماً من شواء الشمس والرمل والحروب والمكابدات والقهر، لتتكيف مع هذا الصقيع الذي يلفك من جهاتك الأربع في هذه المدينة الثلجية النائية النائمة على كتف القطب الشمالي. والتي لم يعرف أهلها الحروب منذ أكثر من قرنين..

هذه الهواجس كانت تعيش معي قبل أن أصل مدينة لوليو Lule في شمال أسواق السويد هارياً من ذلك الجحيم الذي جرّ بلدي والمنطقة الى سلسلة من الكوارث، وأنا لا أصدق أنني سأتأقلم مع هذا المناخ الثلجي الذي تصل برودته إلى 32 تحت الصفر، والذي تصبح فيه حرية الفرد أعلى قيمة في الوجود كتابةً حياةً وسلوكاً وتعبيراً ونظاماً الخ.. أنا القادم من وطن يمكن لأقل كلمة لا تعجب الحاكم أن تأخذك فوراً الى حبل المشنقة، وتغيبك عن الوجود في رمشة عين.

كيف يمكن إذن للكتابة أن تتكيف لهذا المناخ المفاجيء وتستوعبه:

من أعلى درجات القمع، الى أعلى درجات الحرية. من درجة حرارة تصل إلى 50 مئوية، إلى درجة برودة تصل الى 32 تحت الصفر...

فإذا كان المنفى - أي منفي - يحمل بين طياته مناخاً جديداً لتجربة جديدة لكنها من جانب آخر تشكل امتداداً أو تغييراً طفيفاً على مستوى المناخ الذي يعيش فيه الكاتب بحيث لا يتعدى إلا بضعة درجات في الحرارة أو... الحرية...

لكن هذه التجربة المغايرة كليا، قلبت معادلتني رأساً على عقب، في الأقل، على المستويين: المكاني والزمني، وما يتفرع منهما من وصف وحدانية ومنظومة كتابية، وحرية تعبير، وأحلام وذكريات،

مجموعة متنوعة من الكتب، كل كتاب تقلبه بين يديك ستجد فيه سطوراً ضاحجة بالحياة، وأخرى بالحروب، وأخرى مبقعة بالأوبئة وأخرى يغطيها الثلج، والخ، والخ... حيث سيتلاشى الزمن رويداً رويداً ليتحول إلى فارزة أو نقطة أو حرف يمنحنا - نحن الكتاب - ديمومة علاقاتنا بالوجود...

الساعة الآن تمام الثالثة بعد الظهر.. بدأت الشمس الآن تميل إلى الغروب، ليلفني بعد قليل ظلام ليل طويل، أطول ليل في العالم..

أنظر إلى عقارب ساعتني ولا أدري أيهما أصدق: زمني [زمن الكتابة] أم [زمن المدينة].. لكن كرة الظلام التي أخذت تلف خيوطها حولي وتسحبني من أجفاني إلى الليل، لم تترك لي مجالاً للمقايضة أو التساؤل..

ها أنا أضع يدي على زر المصباح وأبدأ طقساً جديداً في الكتابة: الكتابة النهارية في الليل، أو الكتابة الليلية في النهار المتخيل - في الطرف الآخر من الكرة الأرضية، أو الكتابة تحت أطول ليل في العالم واقعاً ومجازاً..

فإذا كان أبو علي القالي في أماليه يذكر أبيات في طول الليل منها:

ألا هل على الليل الطويل معين إذا نزلت دارٌ وحن حزناً

أكابذ هذا الليل حتى كأنما على نجمه ألا يغور يمين

أو يقرأ على أبي بكر لحجج بن حندج، في ليل مدينة "صول":

في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول

لا فارق الصبح كفي أن ظفرت به وأن بدت غزة منه وتحجيل

ليل تحير ما ينحط في جهة كأنه فوق متن الأرض مشكول

فإن هذا الليل مجازي وليس واقعياً، أملتُهُ دواعي البلاغة العربية في المبالغة وفي وصف ليل العاشق الطويل وهو يقرب طرفيه فيه شوقاً وأرقاً وترقباً..

لكن ليل لوليو الذي أنا فيه، واقعي لا مجال للمبالغة فيه. أملتُهُ الطبيعة الجغرافية لهذه المدينة التي تقع على رأس الكرة الأرضية فاستطال ليلها حقيقية عيانية وليست مجازية كالتي يذكرها الفرزدق في وصف علة طول الليل:

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يبكي من الشوق يسهر

ولقد أحسن علي بن بسام في هذا المعنى منشداً: لا أظلم الليل ولا أدعي



أن نجوم الليل ليست تغور ليلى كما شاءت فان لم تجد طال وأن جادت فليلي قصير

والخ، والخ من وصف معاني طول الليل التي لم يتركها شاعر إلا وفاض بها واستفاض واستطرد وأحدث.. وصولاً إلى قول أدونيس "ليس للشمس بيت سوى ضوئها"، فإن بعدها وتزاحم الغيوم الثلجية ضلها عن بيتنا هنا فلم تعد تذهب إليه لا في النهار ولا في الليل، وهذه المفارقة يمكن أن تعطينا بعداً آخر في حداثة المعنى المغاير غير المعنى المجازي السالف الذكر، أي أنني بحاجة إلى مفردات ومخيلة غير ما ذكره امرؤ القيس في "فيالك من ليل كأن نجومه" لأدرك على طول ليلي، ومن هنا، من هذا الواقع المغاير وتمثلته، تتأسس حداثة الشاعر المعاصر في النص الجديد، ذلك أن الحدائة ليست مذهياً أو مدرسةً ثابتة المعالم والأوصاف والحدود بل هي سيرورة وصيرورة حياة ناشية في حركتها وتغيراتها الدائمة كما أنها لا تتوقف على زمن معين دون سواه أو جماعة دون آخرين فحينما يطرا تغيير على الحياة التي نحياها فتتبدل نظرتنا إلى الأشياء يسارع الشعر إلى التعبير عن ذلك بطرائق خارجة على السلفي والمألوف، فالمضامين والأشكال تمشي جنباً إلى جنب لا في الشعر وحده بل في مختلف حقول النشاط الإنساني أيضاً على حد قول الشاعر يوسف الخال، ومن هنا تصبح لمفردة الليل مدلولات أخرى غير الطول والأرق الذي أشتكى منه العشاق والشعراء العرب وغيرهم على امتداد تاريخهم النصي بل يكون زمناً طبيعياً ممتداً للنهار على ظهر هذا القطب الذي سكنته، حياةً ونصاً ومنفىً وعلاقات وأحلاماً. وبالتالي لا اختلاف فيه إلا بدرجة ما أحمله أنا من مدلول ماضوي أخذ بالتآكل شيئاً فشيئاً..

7/11/1996 لوليو - جنوب القطب الشمالي

ثم ارتحل عن ابناء عمومته ولم يضم

● وروي الدنيوري قال:

كان عبد الملك بن هلال الهضبياني له زنبيل ملوء حصا للتسيح، فكان يسبح بواحدة واحدة، فإذا ملَّ طرح ثنتين ثنتين، ثم ثلاثاً ثلاثاً، فإذا زاد ماله طرح قبضة قبضة، وقال:

«سبحان الله عددك!»

فإذا صجر أخذ بعري الزنبيل وقال: «الحمد لله بعددها هذا كله!»

● روى البيهقي عن الاصمعي قال قال:

رأيت رجلاً من الاعراب، وقد تعلق باستار الكعبة وهو ينشد:

يارب اني سائل كما ترى
مشتمل شملتي كما ترى
وشبختي جالسة كما ترى
والبطن مني جائع كما ترى
فما ترى يا ربنا فيما ترى؟

● تقول العرب في امثالها: هو احمد من هنبقة! وبلغ من حمقه انه ضل له بعير، فجعل ينادي:

طرائف عربية

● روى الدنيوري قصة ظريفة عن اعرابي قدم على ابن عمل ه بالحضر، فأردكه شهر رمضان، فقيل له:

يا ابا عمرو... اتاك شهر رمضان!

قال: وما شهر رمضان؟

قالوا: الامسك عن الطعام!

قال: ابليل ام بالنهار؟

قالوا: لا بل بالنهار!

قال: افيرضون بدلا من الشهر؟

قالوا: لا

قال: فان لم اصم، فعلوا ماذا؟

قالوا: تضرب وتحبس.

ولامته زوجته فقال:

أتأمرنى بالصوم لا در درها

وفي القبر صوم يا أميم طويل

- من وجد البعير فهو له!

فقيل له:

- فلم تنشده؟!

فأجاب:

- واين حلاوة الوجدان؟!

● روى القرطبي في كتابه «بهجة المجالس وأنس المجالس عن المدائني قال قال:

سقط عبد الله بن شبرمة القاضي عن دابته، فانفكت ركبته، فدخل عليه يحيى بن نوفل اليماني، وكان شاعرا ذا فكاهاة، فانشده شعرا جميلا حتى قال:

فغزوان حرّ وام الوليد

ان الله عافى ابا شبرمة

وكان في المجلس جاد ليحيى بن نوفل، يعرف ما في منزله، فلما خرج يحيى تبعه جاره، وقال له:

- يا ابا معمر رحمك الله.. من غزوان وام الوليد؟

فأجابه يحيى:

- سنوران في البيت! فاستر علي!

مجرد كلمه

بين الهندسة والبستان:
قصيدة نثر طويلة عن
المساءات الخمسة عشر

صدرت عن دار «كونتراست» للنشر بتونس الترجمة العربية الكاملة بأعضاء الشاعر التونسي علي اللواتي لكتاب «بستاني الخمسة عشر مساء» الصادر باللغة الفرنسية عن منشورات «سينز أند تونكا» بباريس عام 2000 للشاعر التونسي [بالفرنسية] سمير مخلوف، وهو عبارة عن قصيدة نثرية طويلة بواقع 15 فصلا جاءت في 135 صفحة من القطع المتوسط، عدا التوطئة والمقدمة والشروح والتعليق، ليشكل أهم إصدار شعري لهذا العام، وليطرح بقوة مرة أخرى على بساط البحث قضية الأنجاس الشعرية وعلاقة الشعر بالسرود ومستقبل قصيدة النثر في فضاء الأدب العربي.

القصة تبدأ عام 1999 حينما التقى علي اللواتي وسمير مخلوف لأول مرة إثر مسعى من صديق مشترك لهما. وقد دار الحديث للوهلة الأولى حول مواضيع مختلفة كالرسم والأدب وبخاصة «العمارة» هندسةً وفناً. ولئن عرف علي اللواتي بمقاله الشهير بعنوان «اغتيال بيان شعري» عن فضائح الشاعر السوري أدونيس في ترجمته لشعر «سان جون بيرس»، وباهتماماته في مجال الفنون التشكيلية، تاريخاً ونقاداً، فإن سمير مخلوف يعتبر من المهندسين المعماريين الشبان المعنيين بانفتاح هذا الفن على الفنون الأخرى إضافة إلى اهتمامه باتجاهاته التجديدية في العالم.

ويقول علي اللواتي معلقاً على لقائهما الأول ذاك: «قدم لي سمير مخلوفتين هما:

قصص الحياتك الحركية»

Contes de textures gestuelles))
و«بستاني الخمسة عشر مساء»

فكنت أتصفحهما بين الحين والحين مسترقاً النظر إلى شتات من جمل وكلمات غريبة كانت تأخذني إلى عوالم غامضة وتخوم قصية فتذهلني لبعض لحظات عن سير حديثي، وأحسست أنني إزاء نص من معدن خاص لا شبيه له. ومنذ ذلك اليوم و عبر قراءات متكررة و متأنية تأكد ما أحسست به لأول وهلة أمام كتابة تتملك العالم وتصوره حسب خياليات مستحيلة وتعيد تشكيله في صور أعمق وأجمل وأغرب. وعجبت، والكلام لعلي اللواتي، أن لا يكون لصاحبها بعض سمعة أو ذكر في وسط الكتاب المعبرين باللغة الفرنسية وفي الأوساط الأدبية عامةً. غير أنني علمت منه أنه قام بمحاولات محتشمة وغير موفقة لنشر بعض كتاباته في تونس مما ألجأه إلى عرضها، فيما بعد، على ناشريين أجنبيين.

ويكمل علي اللواتي حديثه قائلاً: «... ثم أقدمتُ بعد بضعة أشهر على ترجمة فقرات من الفصل السابع من الكتاب بعنوان «حديقة الرياضيات» ولكن شؤون الحياة وكثرة المشاغل حالت دون مواصلة ما شرعته فيه. وفي أثناء ذلك صدر الكتاب بباريس سنة 2000 عن دار «Sens & Tonka». وفي مطلع السنة (2003) ظفرتُ، ودانما مع علي اللواتي، بفرصة العودة إلى الاشتغال في ترجمته على نحو مستمر إلى أن تيسر الفراغ منه؛ وشجعني على الإسراع في إعداد مقدماته وحواشيه ما لمست من استعداد دار كونتراست للنشر لتقديمه في أجل قريب لجمهور القراء...»

شعر الحركة الملحمية /وبحثاً عن مواصفات لنص سمير مخلوف في صياغته العربية، وتقرباً إليه لولوج عوالمه الغامضة، وأيضاً رغبة مني في محاولة تبسيط نص شعري معقد، سألت علي اللواتي مترجم قصيدة النثر الطويلة هذه، إن كان في مكتبي أن أسمى هذا النوع من الشعر «كتابة حركية بروح ملحمية» فأجابني مؤيداً إن ذلك ما توجي به كتاب سمير مخلوف في بستاني الخمسة عشر مساءً، من حيث هي حركة أولاً، وبصرف النظر عما تشتمله أو تجرّفه في سيرورتها من رؤى و صور ومضامين. إنَّها طواف لاينتهي في كل الأحيان يبحث لا يهدأ في أبعاد المادة وخياليات الذهن وكل ما يقع في دائرة الوعي الإنساني، مما يطبعها بالإنديفاع والتحول المستمر وتعدّد بؤر الرؤيا، وإن أوحى التخطيط والجهد البنائي والحرص فيها على

حكمت الحاج

وسيط interface ، تنعكس فوقه حركة مدّ وجزر بين محاولات تحكّم وتنظيم عقلية أو معرفية في فوضى الواقع و بين اجتياحات معاكسة تأتي من ذلك الواقع ناسفة كل بناء و منطق ما قبلي ليتحقّق الشعر كحركة كونية دائية. نتوهم لبعض وقت، ونحن نقرا هذا الأثر، أننا بإزاء رواية ولكن الشخصيات (الرواية، العرافة، السيدة العمياء) تبقى مترددة بين الإختزال والتقطّع مما لا يسمح لها بأي كتف أو نمو بالمعنى الروائي، وينبني السرد على هيكل بالغ التجرد لحكاية إطارية بسيطة تتلخّص فيما يلي: يقرأ أحدهم إعلاناً بإحدى الجرائد يقوده إلى عرافة في إحدى المدن فتأمّره بالذهاب إلى سيدة عمياء تقيم بمكان غير محدد ليروي لها خمسة عشر حديقة. ويتوزّع العمل إلى خمسة عشر نصّاً تروي أو تصف الحدائق وتتخلّلها بالتناوب خمسة عشر فصلاً تصوّر لقاءات الشخصيات المذكورة و علاقاتها على غرار الخلاصات الوصفية للسنيابريوهات السينمائية. ويحيل التوزيع الزمني إلى خمسة عشر مساءً، والبنية المترابطة للحكايا الثأوية، على تقاليد أدبية تنتمي إليها آثار مثل ألف ليلة وليلة ودون كيشوت لسيرفانتس والديكاميرون ليوكاتشيو.

شعر الخيال العلمي / يحفل السرد هنا وهناك بقصص ثأوية تتنوّع مناخاتها و تصيف تلوينات خيالية إلى جو الحدائق المرورية؛ فكأنها عناصر معمارية روحية تدخل على الحيز المادي فتثريه بحركة طارئة تحوّر ميزاته الأصلية؛ منها قصة الدّسوقة والسّرطان الأشعر ذات الروح الطفولية (الحديقة الساحلية)، وحكاية خلق النّبذ المطبوعة بالأجواء الميولوجية (حديقة الرياضيات) أو بناء المدينة البحرية (الغا) القريبة من الخيال العلمي. كما يمزج السرد بأجناس مختلفة من الكتابة مثل الملحمة المصورة لأحوال الإنسان في حله وترحاله وإطار حياته أو بالنيرة المتأسيّة للمراثي. وإلى جانب الإندفاع الغنائي يغتم النصّ حيوية غير متوقّعة من المادّة العلمية والتقنية والتكنولوجية ترفد سيله الحامل لتراكم التجربة المعرفية الإنسانية، فتتعدّد بنيتها بتراكم أشكال مختلفة من الواقع مثل العوالم الافتراضية والأحياء المجهرية و فيزياء الجزيئات وغيرها التي تتنوّذ وتتداخل أو تتخرط في طواف يخذل الحواس تارة وتارة أخرى يشحنها بتلعب طاقات إدراكية وتخييلية عالية.

شعر الحب / ينبهنا المترجم علي اللواتي في مقدمته التفسيرية الرائعة لهذا النصّ المدهش حقاً، إلى ضرورة رصد كيفية تعامل الشاعر سمير مخلوف مع المكتوب كماذة ينحتها ويرتّبها مثل فحاح تنصب للعقل، بحيث يساق من يسقط فيها إلى عوالم ذات مذاقات جديدة هي مذاقات الشعر... فالشعر عنده ليس تنميماً للأشياء، وانتخاب ما يميز منها بـ«شاعرية» يصطلح عليها، إنّما هو استيعاب لكل إمكان في العالم بل تتجاوز له إلى «اللاإمكان». يقصّ الرواية على السيدة العمياء المستقلة على تحتها الحريري حدائقه التي تتخذ أشكالاً غريبة تنأى بها أحيانا عن المواصفات المتعارفة للحدائق، فقد تكون مدناً مثل ميلين المدينة الأسطورية المنيّة التي يحلو له وصف سيرورة رجوعها إلى الحياة، أو ألفا المدينة البحرية ذات العماثر المتحوّلة أو مدينة أوديندرج التي يتدرج المرء من أحد جانبيها إلى الآخر مستهدياً بحاسة اللمس ويحمل الرواية السيدة المنصّفة إليه إلى طائفة من المواضيع المستحيلة على بساط من الكلمات المشبوهة المخاطلة للولوة بالجناسات و التلاعب اللفظي؛ ونجده أحيانا يشكك في قصته ويتساءل عن منطقها مثلما يعتمد صاحب الألعاب السحرية كشف أسرار اللعبة. ليس ذلك مهماً في مذهب الشعراء ما دامت الكلمات تحملهم في هذائهم المزلزل والمخلص معا إلى ما وراء الممكن، إلى ما وراء جدران سجن الواقع؛ فليس الخضوع للمنطق المتعارف سوى تبعية للساند والجامد، وقد يكمن الخلاص في تفكيك الخدعة السردية والنحول في مغامرة بنائية جديدة يقرّر الكاتب في النهاية أنّ الحقيقة الوحيدة هي الحب ويجعله آخر حدائقه، ويختم القصة بتحاب الرواية والسيدة المسترخية على التخت الحريري. ومن هذه الرواية تتجّه خطوط نص سمير مخلوف وقواه نحو امتداد الحب والإحتفاء به؛ الحب تلك الحديقة التي جعلت بوابتها من كلمات على داخلها أن ينطق بها لتتكون: الحب كتكفّف للكيونة وتزامن للوجود والفناء، الحب كدعوة تذيب الجسد والروح في تجربة المتعة كما يكتشفها طفل يترك أخيراً العابه المنزوية و ضلال الكلمات المشبوهة التي يتعرّى بها في عزلة إلى لذّة اكتشاف الآخر.

انشغالات زياد

عبدالكريم كاصد

مرّت غابةٌ

فناداها زياد:

"إلى أين أنتِ ذاهبةٌ أيّتها الغابة؟"

قالت الغابة:

"لأنّزّه وحوشي"

**

قال زياد لظله:

"هل نلعب؟"

فأجابته الظل:

"لا أكلمك اليوم"

**

قال زياد لظله:

"هل نلعب؟"

فأجابته الظل:

"لا أكلمك اليوم"

**

وقف زياد

على آخر غصن

متطعاً إلى السنجاب أسفل الشجرة

هاثقاً:

"أيها السنجاب

سأسقط بندقيّة ولن تمسكني"

**

رأى زياد ظله في الليل

فدعاه إلى النوم

قال الظل هازئاً:

"أيها المغفل أنا لا أنام"

**

قال الطائر:

"سأضع البحر مكان السماء

والسماء مكان البحر

وأطلّع إلى الموج"

قال زياد:

"وأنا أيضاً"

**

من شجرة الليل

إلى شجرة النهار

ومن شجرة النهار

إلى شجرة الليل

سأطالع كالقمر



وأختفي كالشمس

**

قالت الغابة:

"أنا من يخفي الشجرة"

قالت الشجرة:

"أنا من يخفي الغابة"

ثم وقفتا في الطريق

بانظار شهادة الليل

**

ذهب الظل حديقة

ورجع شجرة

قالت الشجرة: "أنا الظل"

قالت الحديقة: "أنا الظل"

قال زياد "أنا لا أحد"

**

نشر زياد جنبيه وطار

منادياً أخته التي وقفت هناك

مشدوهة

في اللحم

**

وضع زياد قدماً في الغيم

وأخرى في الأرض

وقال:

"سأصعد إلى السماء"

**

أراد زياد أن ينام

فأرى خرافاً تهبط من السقف

عدّها حتى تعب من العدّ

ثم تركها وحيدة تنغو

في النوم

قال الطائر:

"سأضع البحر مكان السماء

والسماء مكان البحر

وأطلّع إلى الموج"

قال زياد:

"وأنا أيضاً"

**

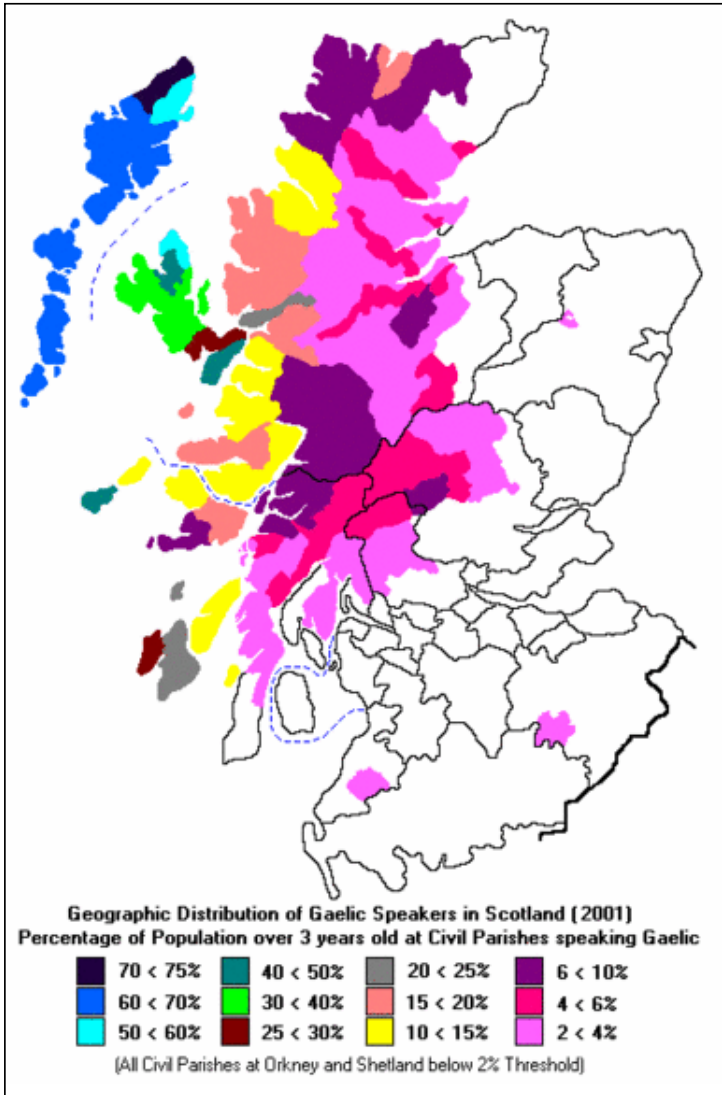
من شجرة الليل

إلى شجرة النهار

ومن شجرة النهار

إلى شجرة الليل

سأطالع كالقمر



خاصة في الدنمارك والنرويج، ومثل ذلك: Coningsby وتعني قرية الملك

Denby, Denbie وتعني قرية الدنماركيين Turby وتعني حقل الحيوان Ingleby وتعني قرية الانجليز Normanby وتعني قرية الشماليين Selby وتعني قرية اشجار الصفصاف Soroba, Surby وتعني قرية الطين او الارض الطينية (مستنقع)

Toft - ٢ وتعني هذه اللاحقة قلعة او بيت مسور محاط بحقل وهي دنماركية الجذر مثل: Bratofit وتعني البيت المحاط العريض Bruntoft وتعني بيت البئر Nortoft البيت الشمالي Wartop البيت قرب الارض المسيجة Wigtoft بيت الجدول

Thwaite - ٣ وهي ذات اصول نرويجية ومثال ذلك: Applethwait منطقة شجار التفاح المقطوع Brackenthwaite منطقة احراش السرخس المقطوع Braithwaite المنطقة المقطوعة العريضة Kirkthwaite منطقة الكنيسة المقطوعة Slaithwaite, Slethat منطقة قطع الاخشاب

Thorpe - ٤ وهذه اللاحقة تعني محلة ثانوية او قرية صغيرة وهي نرويجية ودنماركية. ومثالها: Alethorpe قرية على؟! (وتوجد في منطقة نورفولك (Norfolk) Burythorpe اي قرية التل Grassthorpe اي قرية العشب Owsthorpe قرية باعة الغرو والجلود وهناك مزيج من الاسكندنافية الغالي او الاسكندنافية الانجليزية ولا سيما في الاسماء التي تبدأ في Kirk وهي تعني كنيسة، وغالبا ما يكون القسم الثاني من الكلمة اسما علما. اما عندما تكون اللاحقة TON فهي تعني الحقل ايضا وذات جذر انكليزي.

اللواحق الانجلوسكسونية: وهي غالبا جاءت في الفترة ما بين بداية القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الميلادي واغلب الاسماء التي تستبقها اسما علم مقال:

Ing - ١ وهي مأخوذة من اللاحقة Ingas التي تعني جماعة من الناس ومثالها: Barking وتعني قوم بيركا Berica Hasting وتعني قوم هاست Haest Lancing وتعني قوم لينس او لانس Wlance, Wlence, Reading وتعني قوم ريدا Reada Tooting وتعني قوم توتا Tota

Ham - ٢ وتعني عزبة اي قرية صغيرة ومثال ذلك: Aldeham القرية القديمة Hlnham القرية الواقعة على نهر Alne fordHam القرية قرب المحاضرة Heysham القرية بالغابة Horsham قرية اسطبل الخيل Shoreham قرية في المنحدر

من اللغة الغالية (Gaelic)

- منطقتي ويلز وكورنول (اقصى الجنوب الغربي من بريطانيا) في كثير من المدرجات الخرية او مخاض في المجري النحوي مثال ذلك:

١ - Caer وتعني حصن او قلعة: Caernarvon وتعني قلعة ارفين Caerphilly وتعني قلعة فلبي Cardiff وتعني القلعة على نهر تاف Taf Tre - ٢ وتعني بناء يتوسط المزارع ومثال ذلك Tredegar مزرعة تيجر Trefanant مزرعة الجدول او الغدير Tremain مزرعة الصخور Treglemais مزرعة كليمنت

٢ - Aber: وتعني فم النهر اي مصبه: مثل: Aberdare مصب النهر Dar Abergavenny مصب النهر Gafenni Aberystwyth مصب النهر Ystwyth ومع ان اللغة الكورنشية Cornish في المنطقة القصية في الجنوب الغربي من انكلترا قد اختفت، وهل الاخت اللغة الويلزية، ولكنها ابقت الكثير من اسما المناطق مثال: Tremain وتعني القرية الصخرية Trenowth وتعني القرية الجديدة Tregearه وتعني قرية القلعة

من لغة الكيتش (قوم من الماضي ما قبل السلتيين سكنوا شمال اسكتلندا ثم ايرلندا) وربما كانت الكلمة الوحيدة التي تبقت هي Pit المأخوذة من Petia وتعني قطعة من الارض اوحصنة منها واعطت الانجليزية الحديثة كلمة Piece وتعني قطعة. هناك حوالي ٣٠٠ اسم في شمال شرق اسكتلندا من بقايا اليكتش، واغلب هذه الاسماء اختط بلغة الغال، مثال ذلك: Pitlochry حصنة الصوان Pittenweem حصنة الكهف Pitcox حصنة القسم الخامس Pitcroy الحصنة الصعبة Pitmain الحصنة الوسطى Pitsligo حصنة الاصداف Pittendreich حصنة وجه التل Pittencriff حصنة الشجرة Pitcruvie حصنة الشجرة

- ومن اللغة الاسكندنافية: انتشار الاسماء الاسكندنافية في الشرق البريطاني دليل على كثرة وتكرار الهجرة من تلك البلدان الى بريطانيا على مدى العصور وامثلة على ذلك نورد لواحد الكلمات:

١ - BY وتعني هذه حقل او قرية وتستخدم بصورة

في شمال اسكتلندا وايرلندا، حيث نجد كلمتين شاعرتين في هاتين المنطقتين:

١ - Baile والتي تعني مزرعة أو تجمع سكني Homestead ففي ايرلندا مثلا: Ballindrait Ballintober Ballynabola وفي اسكتلندا Baleron Ballindalloch Balmaha Ballagawne Ballaugh ٢ - Achadh وتعني الحقل ففي ايرلندا Aghatubrid Achonry Aghalane وفي اسكتلندا Acharacle Auchinbrain

من لغة الست Early Celtic = Brittonic مثل Dover واصلها Dubras اي الماء London واصلها Londinion وتعني مدينة لندن Yourk واصلها Eburakon وتعني مكان ايبروس Kent واصلها Cantion ومعناها ارض كانتي Cantii Manchester واصلها Mammucion ومعناها المكان في التلال الناهدة (اي شبه الاثداء). ومعظم الانهار في المنطقة المذكورة اعلاه هي ذات اسما سلتيية: مثل: Thames و Clyde و Conway و Severn و Humber وغيرها

المرحلة الاوروبية القديمة Old European حيث تدل البحوث ان هناك انهار كثيرة مسما باسماء غرب اوربا، وتعود هذه الاسماء الى اللغات الهندو - اوروبية (اي انها ليست سلتيية Gaelic, Pictish, Brittonic, Anglo - Saxon, Scandinavian ولا المانية) بل ان هذه الاسماء اقدم من هذه المراحل، وربما بقاؤها عائد لاهمية الماء في الحضارات... وامثلة لذلك كثيرة مثل: Ale, Alne, Alauna, Ayr, Oare, Aar Yealm, Alma, وتجد نظائر لهذه الاسماء في كل من المانيا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا.



٣ - Ingham (من Ingaham التي جاءت من Ingas اي قوم Ham التي تعني عزبة او قرية صغيرة) Birmingham قرية قوم البيورنمود Nottingham قرية قوم السنوت Sandringham قرية ديرسنجهم الرملية Dersingham Scir قرية قوم السر Tyningham قرية سكان النهرتين Tyne

٤ - اللاحقة Tun وتعني قرية او بقعة سكنية محوطة امثلة Carlton, Carelton, Charlton قرية القرويين الاحرار Chesterton قرية قرب التحصينات او القرية المحصنة Everton قرية الخنزير البري Frampton قرية النهر Frome Heaton القرية على الارض المرتفعة Hutton القرية على قمة التل Morton, Moreton القرية قرب المستنقع Nuneaton حقل الراهبات عند النهر Skipton قرية الخراف Stratton, Stretton القرية على الدرب الروماني Strat اي طريق اللاتينية) ومنها اخذت كلمة الصرعات القرآنية. Sutton الحقل الجنوبي

٥ - Ington وهي لائحة مأخوذة من Ingas اي قوم Tun اي قرية وغالبا ما يأتي بعدها اسم علم Allington قرية قوم ايليا Aella Bickington قرية قوم بيوكا Beooca donington قرية سكان التلال Easington قرية سكان النهر Edrington قرية سكان نهر ادر Adder Jevington قرية قوم جيوفنا Geofa

- لم يكن للغة الرومانية (اللاتينية) اثناء الاجتياح الروماني تأثير كبير على اسما المناطق والامكنة البريطانية عدى: Portsmouth, Portland حيث تعني Port الميناء Chester من كلمة Castra اي معسكر او قلعة حربية

- كما لم يكن للنورماند تأثير كبير على اسما الامكنة منها: Beauchamp, Beaufort, Beaulieu, Richmond, واماكن قليلة اخرى.

مهن أفرزتها سنوات الحرب في العراق ورث لصناعة الزوارق والسيارات من خردة الحديد



شهدت محافظة البصرة جنوب العراق، منذ احتلال قوات التحالف للعراق في أبريل (نيسان) من عام 2003، ظهور حرف ومهن ومصالح، منها جديدة وأخرى بدائية، عاودت إلى الظهور بعد انقراضها نتيجة لظروف المدينة، كونها الميناء الوحيد للعراق بإطلالتها على الخليج العربي، وهي أيضا المنبع الرئيسي لآبار النفط والغاز. من بين هذه الحرف، هناك أولا ورش صناعة الزوارق من مخلفات حديد خزانات النفط المدمرة.

فبعد عزوف صناع السفن الخشبية وزوارق الصيد الذين يطلق عليهم «القلافة» عن ممارسة أعمالهم، لارتفاع أسعار الخشب المستورد وتزايد الطلب عليها من قبل الصيادين وخاصة في منطقة الفاو، التي يمتن معظم سكانها الصيد البحري، برزت في جزيرة الداكير، إحدى جزر شط العرب المقابل للعشائر، المركز التجاري للمحافظة، ورش ومعامل صغيرة أقامها الحرفيون لصناعة ما يسمى محليا بـ«الدوب اللنشات» والزوارق والجنايب «والجودي»، وهي جميعا من وسائل النقل النهري والبحرية. وقد استخدم الحرفيون في صناعتها ما تبقى من صفائح حديد البليت السميك لخزانات النفط التي تعرضت إلى القصف خلال حروب الخليج المتتالية لتوفرها بكميات كبيرة وأسعار رخيصة.

مهن بغدادية اندثرت

البلم والبلاد

هو القارب و الزورق النهري الصغير.. ومن يعمل عليه يقال له بلام.. والبغداديون عرفوا البلامة الذين يحصلون على رزقهم بنقل الناس بين الكرخ والرصافة وما زال الناس يقبلون على هذه الوسيلة خاصة في أيامنا هذه حيث تقطعت السبل واغلقت الشوارع الرئيسية.

التتنجي

هو بائع التبغ بجميع أنواعه، تبغ السيكارة والناركيلة، ظهر لأول مرة في بغداد أوائل القرن السابع عشر مع انتشار التتن.

أم الباقلاء (الباجلة)

وهي سيدة كانت تقترش نهايات الأزقة لتوفر لسكان الحي وجبة الفطور

جراح الخشب

تعد جراحة الخشب من الصناعات التي تعتمد على مادة الخشب إذ تتم صناعة رؤوس الاسرة و«القنقات» وكذلك «المصاريح» وهي لعبة للأطفال وكذلك «الجاون» وهو ما يشبه «الهاون» الخشبي.

الحلج

الكلك وسيلة للنقل في العراق القيم، وهو عبارة عن مسطح يصنع من الاغصان وسعف النخيل وهو وسيلة نهريه استخدمها القدماء في الحروب والتجارة والاسفار ونقل «الرقى».

الحياج

الحياكة كانت تتم باستخدام «الجومة» وهي عبارة عن هيكل خشبي يشكل اطارا للخياط التي يجري بينها

الملوك ومشط خشبي كبير يحركه الحياج من اجل الحصول على نسج متشابك.

جراح السكاكين

كان البغداديون يشاهدون صباح كل يوم عددا من الرجال يحملون على ظهورهم دواليب الجراحة سكاكين المطبخ والمقاصيص.

الملا

يعد بيت الملا اول روضة للأطفال او ما يشبهه بداية الدراسة الابتدائية، حيث يتعلم الاطفال قراة القرآن الكريم ويختمون قراءته واشهر ما في بيت الملا هي العصا.

مبيض القدور

اغلب القدور ومنذ العهد العباسي كانت تصنع من

النحاس الذي يزحف عليه الصدا فيقوم المبيض بازالة الصدا الأخضر منه.

بائع الفرارات

لعبة تشبه المروحة كان الطفل البغدادي يصنعها من الورق الملون ويثبتها في نهاية قطعة نحيفة من جريد النخل.

ام المهافيف

المهفة مروحة تصنع من سعف النخيل حيث تنسج وترتبط بحامل واشهر من يقوم بصناعة المهفة في حينها سيدات منطقة الفناهرة القريبة من الباب الشرقي وانتعشت صناعتها في الاونة الاخيرة بسبب الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي.



منيرة الهوزور

هذه الاغاني معا ونحفظها سوياً. وعن وفاته قالت معقبة وفي يوم وفاته كنت قد عدت من بيروت في حوالي الثانية عشر وعشرة دقائق ظهراً. توجهت نحو البيت في الباب. وعندما اقتربت منهم كي استعلمهم لم يخبروني فيما كانت عيونهم تنبئ بوقوع كارثة.

دخلت مجنونة اركض إلا إن - روضة - فاجأني قبل أن أسألها بحقيقة المسألة ، بعدها تهالكت عند مدخل البيت ولم أفق من غيبوتي إلا بعد أن اكتظ البيت بالرحام.

المرحومة سليمة مراد كغيرها من مطربات بغداد نشأت في بيئة بغدادية ، وعلى الأرجح أنها ولدت في محلة الطاطران وفي الجو البغدادي تعرفت على الجوق الموسيقي وعلى الجالغي البغدادي، وعلى مشاهير المطربين والعارفين آنذاك. يصف المرحوم عبد الكريم العلاف سليمة مراد بقوله " اشتهرت بلقب سليمة باشا وظلت

محافظة عليه لا تعرف إلا به إلى أن أصدرت الحكومة العراقية قانونا بالغاء الرتب العثمانية. فصارت تدعى سليمة مراد وسليمة مغنية فديرة أخذت من الفن حظا وافرا وصيغتا بعيدا فكانت فيه البلبلة الصداحة المؤنسة

بعد ايام يقول الازدي من ذلك اللقاء وكنت اسهر في احد ملاهي بغداد - فجاء صاحبه واحتل كرسيا على مائدتي فتذكرت - منيرة الهوزور - فسألته ما معنى - الهوزور - فتبسم وقال - مالذي تذكرك بها ! فروييت له حكاية لقائي بها ... وقلت: انت من قدامى اصحاب الملاهي . وما اشك في انك عرفتها منذ بداية سطوع نجمها كمطربة. فما هي حكايتها ... فلم يجبني فورا؟

وانما سكت قليلا قبل ان يقول:-

ياسيدي امن الضروري ان ننش القبور! ولكن بدأت حياتها في الملاهي . ولما غنت الاغنية الشعبية - يعني الهوزور - يا من كالم يساهي العين تزوج - اه تزوج فصارت تعرف باسم منيرة الهوزور . والهوز وز - الغرام الهوزور - هو الحب كله؟

المكان أحد مستشفيات بغداد. الوقت الساعة الرابعة عصرا. الزمان يوم الثلاثاء الأول من كانون الثاني سنة 1974 ، لفظت المطربة العراقية الأولى سليمة مراد أنفاسها بعد أن تجاوزت السبعين من عمرها وهي تكتم في قلبها حسرة كونها اصطدمت بوفاة زوجها المرحوم ناظم الغزالي الذي سبقها إلى بغداد بأيام لينجر بعض المشاريع الغنائية، وعندما لحقت به بعد أيام وجدته قد فارق الحياة وهو في قمة مجده - لقد كان رحيل ناظم الغزالي بداية لانتكاس مطربة العراق سليمة مراد، إذ أنها كانت تشكل بالنسبة له الصديقة والمعلمة والزوجة . ذلك لأن سليمة مراد كانت تكبر المرحوم ناظم الغزالي بسنوات وكانت تلم بأسرار الوان الغناء العراقي الذي كان يجهل بعضه المرحوم الغزالي !- وقصة زواج سليمة مراد من ناظم الغزالي كان قد مهد لها بتاريخ 8 كانون الثاني سنة 1952 في إحدى البيوت البغدادية ، عندما شاركا سوياً في أحياء حفلة غنائية فحقق قلبيهما . وبعد سنة من ذلك اللقاء تم زواجهما سنة 1953 . وقد علقت المرحومة سليمة مراد على قصة زواجهما " طوال مدة الزواج كنا نتعاون معا بوصفنا فنانين على حفظ بعض المقامات والبستات ، وغالبا ما كنا نبقي حتى ساعة متأخرة من الليل نؤدي

مبدعون من الذاكرة

عرفت منيرة الهوزور برقة صوتها وعذوبته. وقد عاصرت منيرة المطربة سليمة مراد، وإن كانت سليمة سابقة لها في الغناء وقد حملت الاثنان الغناء والطرب في زمن لم يكن لهن من منافس وقد ملاتا العراق غناء شعبي اطرب النفوس. وتعتبر منيرة اول من غنت الاغنية الشعبية - الهوزور - حتى شاعت هذه الاغنية فصارت على كل لسان. وبدا الناس يدعونها ب منيرة الهوزور - بدلا من منيرة عبد الرحمن . وقد اثرت هذه المطربة كمثيالاتها بالشعراء. وقد خصها الشاعر معروف الرصافي بقصيدة قال فيها:-

هل سمعت منيرة قد افاضت

ببديع الغناء في كل فن

خلق الله صوتها العذب

كيما يعرف الناس كيف حسن التغني

يقول عنها الاستاذ صادق الازدي:

في العشرينات. وكنت احد طلاب الدراسة الابتدائية في مدرسة التفيض الاهلية - عرفت المطربة- منيرة الهوزور - عن طريق اغنيها المسجلة على اسطوانات. وقد شاع استعمال الحاكي - الفونوغراف - في البيوت والمقاهي. وكانت احدي الشركات الاجنبية قد جاءت الى بغداد . وقامت بتسجيل الاغاني والبستات الشعبية والمقامات العراقية ، فصار الحاكي زينة البيوت وله المنزلة الأولى في المقاهي. وكانت منيرة واحدة من مطربات الملاهي البغدادية ، مع جمهرة من المطربات امثال جلية ام سامي وبدرية انور وسليمة مراد وخزنة ابراهيم وغيرهن كثيرات.

ماهو الهوزور

Survey 2007

If you have not yet returned the completed survey form please download a copy of the questionnaires form from our website:
www.Iraqiassociation.org
It takes only 5 minutes to complete.

استطلاع

يرجى من كافة الاخوة ملء استمارة الاستطلاع التي يمكن الحصول عليها من صفحة المنتدى العراقي على الانترنت وارسالها على العنوان البريدي المجاني:

Iraqi Association free post Nat21599 London W6 9BR

مختص علاج طبيعي متمرس

Physiotherapist

Rehabilitation & Sport Injuries Massage Therapist
Qualified Practitioner,
Full Treatment for any of the following Problems:
• Back Pain
• Head, Neck and Shoulder Pain
• Legs and Knees
• Whiplash Injuries
• Rehabilitation after surgery
• Full Assessment of Wheelchair
• Full Body Massage
• Home & Office Treatment are available on request
Full Registration with: "Independent Professional Therapist International"

زياد شلتاغ / ماجستير اخصائي في العلاج الطبيعي
مسجل لديجمعية المهن المساعدة للطب/لندن

- يوفر المعالجة للمشاكل التالية
- الام الظهر والدسك
- التأهيل الصحي للمعاقين
- الام التشنجات والشد العضلي
- برامج خاصة للياقة وتخفيف الوزن
- الام الاصابات الرياضية

Contact Ziad Shiltagh - M.Sc in Physical Education on
07956 261 391



مطعم نينوى Nineveh Restaurant

مأكولات عراقية وعربية وشرقية... مشويات على الفحم...
جميع أنواع المقبلات والمزات..
مستعدون لتجهيز طلباتكم لكل المناسبات وبأسعار مناسبة

99 Uxbridge Road, Hanwell, W7 3ST, Tel: 020 8567 6892



قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

الاعلاناتكم

هذه الصحيفة تصدر ست مرات في العام توزع على ٤ آلاف عائلة عراقية وعربية اسعار مناسبة لنشر الاعلانات

FIRST CLUB LTD - HOLIDAY - FRIEGHTS AIR TRAVEL

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
80 Seymour place
London W1H 2NG
Tel: 020-7724 9914
Fax: 020-7724 4651
E.Mail: sales@firstclubltd.com

اعلان الى الجالية العراقية والعربية

تتوفر في المنتدى العراقي خدمات ترجمة الوثائق الرسمية من العربية الى الانكليزية وبالعكس وبأسعار مناسبة

Volunteers Wanted

Iraqi Association requires volunteers to be placed in Administration area. It is anticipated from applicants to command excellent communication in English Language Minimum commitment of 7 hours per week Please post your CV to IA or email: info@iraqiassociation.org

دورة تقوية لمرحلتى الـ A Level و GCSE

في مواضيع: الرياضيات، الفيزياء والكيمياء
تبدأ اواسط تشرين الثاني (نوفمبر)

3 Elvaston Place
London SW7 5QH
Tel: 0207 590 9220
Fax: 0207 589 7909

العنوان الجديد
للقنصلية العراقية
أقرب محطة أنفاق:
Gloucester Road

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية
- الرعاية الاجتماعية:
- (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- برامج توعية صحية
- ترجمة
- العمل التطوعي

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

The Exodus of Pain Continues

One out of every seven Iraqis have been forced to flee their homes. If Iraq continues this descent, the refugee tide could turn into a regional tsunami, with potentially convulsive extreme political consequences. The number of Iraq's non-Muslim religious minorities, such as Christians and people belonging to the Sabean/Mandaean community, continues to be disproportionately high among the refugee population. Over the past 18 months, non-Muslim religious communities have felt themselves particularly vulnerable in Iraq. They have been caught in the sectarian conflict between Sunnis and Shia but have been unable to obtain adequate protection from Iraqi government. Furthermore, over 830 assassinations have been documented among Iraq's professionals, 830 university academics and doctors, 210 lawyers and judges, 243 journalists and media workers. The reported incidents are only the tip of the iceberg, many cases go unreported. Statistics from the US-based Brookings Institute reveal that some 40 per cent of Iraq's professional class has fled abroad.

The increasingly desperate humanitarian situation of Iraqis who have been displaced inside and outside their country has been largely ignored by the rest of the world and media attention, including states whose involvement in Iraq has played a part



in creating the situation from which millions of people have fled. Governments have paid lip-service to the needs of the Iraqi displaced, but real and on-going commitment to support them has not emerged to anything like the extent necessary to address this dire and deepening crisis.

As of September this year, an estimated 4.2 million Iraqis have been uprooted from their homes, with the monthly rate of displacement climbing to over 60,000 people compared to 50,000 previously, according to UNHCR and the Iraqi Red Crescent. As a result of sectarian violence the number of internally displaced persons has risen dramatically, reaching 2 million people. Many are barely surviving in makeshift camps, inaccessible to aid workers for security reasons. Recent drastic actions by Syrian and Jordanian government have added more misery on people who have already suffered enough. According to the U.N. statistics, about 1.5 million Iraqi refugees are in Syria, 750,000 in Jordan, 150,000 in Egypt, 50,000 in Iran and 20,000 in Turkey.

Globally Iraqis made some 19,800 asylum claims during the first six months of this year, an increase of 45 percent compared to the last six months of 2006, when 13,600 applications were received. Iraqis were the top nationality applying for asylum in industrialized countries in the first half of 2007. Almost half of all Iraqi applications (some 9,300), were submitted in Sweden. The large Iraqi community in that country and its strong social network might account for the high number of Iraqi asylum seekers there. Greece registered some 3,500 asylum claims by Iraqis in the first half of this year, while Spain and Germany recorded 1,500 and 820 applications respectively. By the end of August, UNHCR had referred the cases of 13,696 Iraqi refugees to resettlement countries for consideration – 10,111 to the United States and



3,586 others to Australia, Canada, United Kingdom, New Zealand, the Netherlands, Sweden, Denmark, Finland, Norway and Brazil. So far, less than one thousand people have left for life in a third country. UNHCR will continue to urge the resettlement countries to make rapid decisions and facilitate the departure of those most in need, many of whom are urgent medical cases, female-headed households and torture victims. Resettlement, however, remains an option for only a few of the most vulnerable Iraqis. UNHCR aims at to provide up to 20,000 Iraqi resettlement cases to other third countries this year.

Many Iraqis are seeking sanctuary in Sweden, between January and August this year, Sweden took in 12,259 Iraqis fleeing their country. It expects 20,000 for all of 2007. By contrast, in the same January-August period, the United States admitted only 685 refugees, according to the US State Department figures. The number details attracts attention, in January this year, Sweden admitted 1,500 Iraqis, compared to 15 that entered the United States. In April 2007, the respective numbers were 1,421 and 1; in May, 1,367 and 1; and in August 1,469 and 529. True, the Iraqis in Sweden are asylum-seekers, whereas those reaching the US have refugee status conferred by the UNHCR. But the numbers representing the bulk of the Iraqis getting into a country of nine million and another of 300 million — are no less of an indictment for that.

The Bush administration has promised to resettle 7,000 Iraqi refugees in the US by September. But by the end of September, only 1,135 have been admitted.

Bush's failure to do more for Iraqi refugees, including thousands who put their lives at risk for the U.S., stands out for its moral bankruptcy. In the 1990s, President Clinton twice saved vulnerable Iraqi refugees with the stroke of a pen, rescuing more than 6,600 U.S.-allied Kurds under attack by Saddam Hussein in northern Iraq and flying them to Guam, where they were granted asylum, and airlifting more than 4,000 Kosovars to Ft. Dix, N.J., for resettlement in this country. Sadly these is no such rescue operation is even under discussion today.

Many of the Iraqi refugees are caught in an ongoing nightmare. Even those who have been shot at or kidnapped cannot request asylum in Baghdad. They must make it to another country — if they can — before they can petition the U.N. for help, the first step in the process. Yet Iraq's overwhelmed neighbours, Jordan and Syria, are doing their best to keep new refugees out. And Iraqis who are living in limbo in many countries are now overstaying their temporary visas, wondering whether to go underground or return to Iraq. This

crisis is the moral responsibility of all industrial countries — walking away will assist people-traffickers, criminals and terrorism. The industry of people-traffickers flourishes at the expense of Iraqi refugee crisis. It is time to ease the need. Immediate following action must be considered to ease the crisis. The Governments of Jordan and Syria must allow unrestricted entry to Iraqis in need of international protection, exempting them from visa requirements.

The international community must provide financial, technical and in-kind bilateral assistance to Jordan, Syria, to provide services to benefit Iraqi refugees

Resettle Iraqis through UNHCR third countries programme, priority must be given to

vulnerable, particularly children and elderly. This should go far beyond token numbers and should constitute a significant part of the solution to the current crisis. Coupled with the faster processing arrangements to ensure protection is provided as quickly as possible.

UNHCR must consider adequate package of resettlement programme in the safe Kurdish area of Iraq.

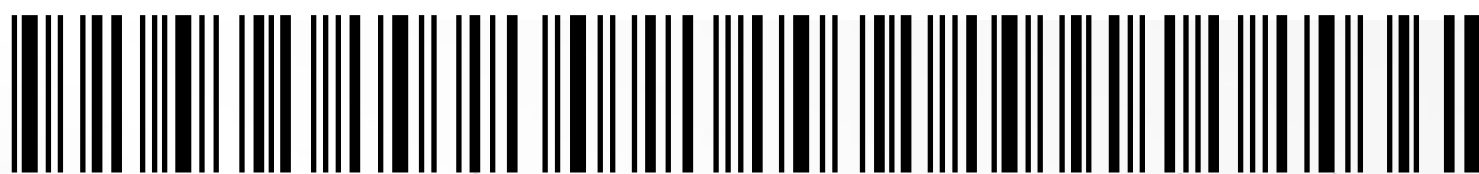
Other immediate measure is that the United States must significantly expand the number of Iraqi refugees that it accepts into the country.

Governments and media crudely evaluate human suffering in Iraq in terms of the number killed. A broader and better barometer would include those who have escaped death only by fleeing their homes, their jobs and their country to go and live destitute and unwanted. The US administration has 18 benchmarks to measure progress in Iraq but the return of four million people to their homes is not among them.



This year the United States government promised to resettle 7000 Iraqi refugees, but by the end of September, only 1,135 have been admitted.

Made in Baghdad



006752345P5R6O6D99006655443314RA&Q8U7C4T63



No Childhood But Only Adulthood

Together we can change this. Support IraqChild Appeal.

online donation www.iraqiassociation.org

postal donation IraqChild Freepost 21599 London W6 9BR

Charity No. 1101109

Dave Anderson MP -Raises IraqChild appeal in the Commons



On Wednesday 25.07.2007 David Anderson Member of Parliament raised an early day motion in the commons, appealing for the children of Baghdad.

“That this House fully supports the IraqChild appeal launched by the UK-based Iraqi Association to raise £250,000 for emergency protection for children through the Andalus

Medical Clinic in Baghdad; notes that children in Baghdad will suffer disproportionately this summer through sweltering heat, electricity shortages and lack of air conditioning in addition to the violence and sectarian strife which has led to the displacement of thousands of children and many orphans having to fend for themselves; further notes that terrorists are using children as decoys for sadistic killings, that one in eight Iraqi children died of disease or violence before reaching their fifth birthday in 2005, and that there are worryingly high levels of malnourishment; believes that this non-sectarian project, which was developed through a lengthy consultation process with concerned medical

personnel in Baghdad and local non-governmental organizations, is credible; points out that, for example, £22 can buy a child’s clothing pack, £48 can treat a child for diarrhea and ear infection, £60 can pay for a qualified nurse to care for 10 children every week, £650 can pay for a medical doctor for a month to visit 10 families with children every week, and £1,580 can maintain running a children’s clinic for a month for eight children everyday; and urges widespread moral and material assistance for this vital humanitarian initiative.”

It refers to the appeal for the children of Baghdad, where the Iraqi Association in Britain is launching an appeal to raise £250,000 to develop a clinic in Baghdad to help with the one in eight children who will die this summer.

“I would ask that this be debated at the next sitting of the House, but there will not be a sitting over the summer and thousands of children will die. Can the Minister ensure that this motion gets to the relevant Departments, to see whether they can help to pay?”

Ms Harman: I thank my honourable Friend for bringing the appeal to my attention. I know that he has worked alongside the trade union movement in Iraq and he raises another very good cause, which I will bring to the attention of my ministerial colleagues.

Iraq’s refugee crisis unfolds amid global apathy

The international community is failing to address adequately Iraq’s spiralling refugee crisis leaving the main host countries of Syria and Jordan shouldering too much of the responsibility, Amnesty International said in a report published on 24 September 07. As a result, these two countries are now tightening border controls, and so cutting off the main escape routes for people fleeing from sectarian and other violence in Iraq.

“The desperate humanitarian situation of displaced Iraqis, including the refugees and those who remain within Iraq, has been largely ignored by the world,” said Malcolm Smart of Amnesty International. At least four million Iraqis are now displaced and their numbers continue to rise at an estimated rate of 2,000 people per day, making this the world’s fastest growing displacement crisis. Syria now hosts 1.4 million Iraqi refugees and Jordan an estimated 500,000 or more, while 2.2 million people are displaced but still remain within Iraq itself.

“We are very concerned that the new visa requirements being introduced by Syria and Jordan will prevent Iraqis receiving the protection they need.

We urge both governments to keep their borders open to those fleeing for their lives,” said Malcolm Smart.

Amnesty International is also calling for on-going assistance from the international community to the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), as well as national and international humanitarian organizations to enable them to continue to provide and expand their current work to protect and assist Iraqis in need.

The report criticises the slow pace of resettlement of those considered most vulnerable among the Iraqi refugees in Jordan and Syria, including victims of torture and other grave abuses. It notes that between 2003 and 2006, the number of Iraqi refugees resettled in third countries fell by more than a half despite rising political violence. According to UNHCR, 1,425 Iraqi refugees were resettled in third countries in 2003 but only 404 in 2006.

The international community must accept a shared responsibility by resettling Iraqis from Jordan and Syria, particularly the most vulnerable, in a more expedient manner with a view to increasing the overall resettlement quotas in third countries.

When you live in a world of war...

Colette’s Shakib (12 year old) class at school was given a task in their English class to write a poem about ‘Dreams’. Most of her class wrote about romantic dreams but Colette wrote her poem about the dreams of an Iraqi girl in Baghdad and her dreams of peace.

Dreams

I used to dream, now no more,
I wouldn’t if I were you,
For a dream is a dream and only a dream,
And dreams just don’t come true.

I dreamt there was peace and happiness,
I dreamt I could just fly away,
I dreamt that bombs did seldom drop,
And the war belonged to yesterday.

My dreams used to see me through,
But now they see me cry,
Images of home haunt my night,
And I never quite understand why.

The dreams sometimes turn to nightmares,
They are nothing I can avoid,
Images of hundreds of army planes,
And my city being destroyed.

Deep down I can still dream,
If you want to hear the truth,
For I lie to myself, pretend that I don’t,
But tell me do you see the use?

Dreams of flowers and rainbows,
And a piercing sky of blue,
Just how do you stop this enemy,
When these dreams are part of you?

Why do all dreams of escaping,
Seem like millions of dreams I’ve had?
Why has my old house gone now,
Back in the streets of Baghdad?

I want to escape from this world,
For there to be an open door,
I guess it’s hard to dream,
When you live in a world of war.

I say that all hope is gone now,
But is that really true?
Moments feel like hours,
Will my dreams see me through?

By Colette Shakib, October 2007

IRAQI ASSOCIATION (IA)



The Iraqi Association is a non-profit organisation that exists to enable Iraqis to settle and integrate in this country with rights to express their cultural identities. Our work aimed at Iraqis, by providing volunteerism, advice, public health support, counselling, training, employment guidance, information

services, and organising cultural events. It is also our mission to raise awareness about relevant events in Iraq and the integration process in this country.”

Our Aims and Methods:

We provide the following services to

our clients regardless of their race, ethnic origin, language, and gender, religious or political background.

- Face-to-face support session
- Group empowerment session
- Workshop advice session
- Training session
- Outreach work
- Client-led information

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION
 PALINGSWICK HOUSE
 241 KING STREET
 HAMMERSMITH
 LONDON W6 9LP
 TEL: 020 8741 5491
 FAX: 020 8748 9010
 E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No. 92 English Supplement October 2007

We make a huge difference

The charity industry has changed a great deal over the years. The "charity industry" is big business — far more than the £7 billion raised in individual donations. Billions are raised in corporate sponsorship and grants handed to charities by the government. Some of the biggest get about half their income from the Treasury. And almost 600,000 staff are employed. Few are aware that there are over 169,000 registered charities in the UK. And that over half - 56% - have an annual income of less than £10,000. The charity sector has never been more polarised.

In this country, many charities spend big money either trying to persuade government to do things or trying to persuade public to change their ways. Health charities want smoking bans. Animal charities want hunting bans. Children's charities want laws to stop smacking.

Most charities are small. They often result from a few volunteers deciding they could make a difference. And they do. They help a vast number of the most vulnerable people. What they are not very good at is raising money. They don't get grants from the government, they can't afford to advertise and invest into fundraising, and they don't have marketing budgets. Every penny is spent on doing what they were set up to do. For example, our charity is helping thousands of people every year, and most are vulnerable people from young to elderly and frail. We assist them to settle and integrate and encourage them to realise their potential and become more independent.

On average, we are engaged with seven regular weekly volunteers, they come from different backgrounds and age groups. We assist them to gain confidence and provide

them with guidance and skill improvement; equally, they provide us with vital source of community support.

The conflict in Iraq often leads to unfortunate and tragic news. The terror and sadism affects our people here directly. Many Iraqis have lost family members or relatives and friends in Iraq. We reach those people and ensure that their anger and emotion are heard.

We serve the most deprived, socially excluded and vulnerable members of people. We operate at the heart of the community and understand the ethos, culture and individual needs of the people we work for.

How much did all this cost? The total operating budget for the financial year 2006/07 was £95,000. That is rather less than the salary of one senior British charity director. This doesn't mean that big charities that raise and spend tens of millions of pounds do not provide meet the needs of their users. But the gulf in the sector is widening. While a handful of super-charities continue to flourish, thousands of smaller organisations struggle simply to survive.

The gap between the biggest earners at the top and the huge concentration of smaller groups at the bottom is widening every year. Nearly 90% of UK not-for-profit organisations generate less than 8% of the sector's income. And evidence suggests this trend will continue.

The increasing focus by funders and the government on medium and large charities to deliver public services will force many small charities and community groups out of business. Recently, the Big Lottery Fund awarded one mainstream refugee agency grants of over £5.6million pounds. Well, it's



obvious that the knock on effect on many community groups will be devastating, particularly frontline refugee groups, those who provide one-to-one services. This trend is pushed by huge investment into fundraising budget and glossy case studies which smaller groups cannot afford. It is also significantly reduces the level of small groups' funding as more funders adopts such approach. The approach is driven by 'image and name' instead of services and changing beneficiaries' lives.

Medium and large charities are continuing to thrive, while smaller groups don't have the capacity to run marketing or fundraising campaigns that generate income from other sources.

As a small charity, Iraqi Association like

other tiny organisations has one thing in common: a struggle to raise enough money to keep going. We raise the money to make a difference to the lives of more than 6000 people annually.

Against this background, BLF, and the government and other grant makers must consider fair and balanced process when it comes to decision making. Equally, the Institute of Fundraising must also tackle the issue of shortage of fundraisers among minority ethnic and refugee groups. Moreover, funding should increasingly be directed to frontline groups core budget, recognising small community groups' potential will assist further the successful integration process of the communities which they serve.

Desperate Humanitarian Situation of Displaced Iraqis

Every month thousands of Iraqis joins the exodus of displaced and uprooted Tsunami of human wave, only to face the unknown future. Iraq's neighbouring countries have imposed visas and other restriction to deter the fleeing people. In a press release by IA.

Iraqi Association has been contacted by a group of 12 Iraqis, men and women, who arrived in Kuala Lumpur to seek safety in September and October, who have been threatened the Malaysian authority with removal to Baghdad. Beside that, they were systematically beaten up, insulted and humiliated by the Malaysian guards. We appeal to the authority in Kuala Lumpur not to return them to Baghdad and treat them in a humane way.

Many Iraqis use a dangerous bus rout across the bandit-ridden desert to reach Jordan and Syria, thinking that they will find protection. The desperate humanitarian situation of displaced Iraqis, including the refugees and those who remain within Iraq, has been largely ignored by the world and the media.

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

Please return to: Iraqi Association Freepost NAT21599 London W6 9BR

I would like to make a donation of: £15 £30 £50 £75 £150 £500 other amount £ _____

Thank you for your generosity

Name:..... Address:..... Post Code:..... Email: Tel:.....	Method of payment <input type="checkbox"/> I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqChild' <input type="checkbox"/> Please debit my credit card/debit card (please tick the appropriate box) <input type="checkbox"/> Visa <input type="checkbox"/> MasterCard <input type="checkbox"/> Switch <input type="checkbox"/> CAF Card Card No. _____ Expiry Date <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> Switch Issue No/Date <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>
--	--

Gift Aid it

Gift Aid Declaration: Gift Aid enables us to reclaim tax on all donations from UK tax payers. Please tick box below, I want Iraqi Association to reclaim tax on all donation I make on or after 6 April 2000*

* To be eligible for Gift Aid, you must pay Income Tax or Capital Gains Tax in the UK equal to, or more than, the amount that we will reclaim on your donation.

Signature: _____ Tel: _____
 Email: _____ Date: _____